

سول أسطورة سينية ، إنه فى الليالى القمرية ، حين تلامس النسمات الهادئة أمواج البحر الفضية بلطف ، تخرج الأصداف والمحارات المختلفة من قاع البحر إلى السطح ، وإلى الشواطئ ، فتفتح جناحيها لتسرق شيئاً من شعاع القمر الصافى ، ثم تضمهما بسرعة ، قبل أن يفلت منها ما سرقته ، ثم تسرع فتنزول إلى حيث تستقر ثانية فى قاع البحر ، فإذا جاء الغواص لصيد المحار ، فوقع فى يده محارة من السارقات ، فإنه إذ يفتحها يجد فيها الضوء المسروق وقد تجمد واستحال إلى لؤلؤة كبيرة أو صغيرة ، على مقدار ما سقرت المحارة من الشعاع الفضى ... !

هذا ما تقوله الأسطورة الهندية ، ويقول العلم : إن اللالى هى صناديق موى ... صناديق مقفلة قفلاً محكماً على جثة قتيل فى داخلها ... !

فى كل لؤلؤة تنام دودة صغيرة ، تشبه إلى حد كبير دودة القز فى عملها ، دخلت محارة من غير قصد ، فإذا ما استقرت فيها ، أو عجزت المحارة نفسها عن إخراجها ، فإنها تحتبس فى المحارة حتى تموت ، وعندئذ تتكون إفرازات داخلية حول الدودة ، فى دقة ، ونظام ، ويتجمد هذا الإفراز ، ويكون شكلاً متحجراً على هيئة الجسم المحبوس فى داخل المحارة ، فإذا ما أتى الغطاس المحظوظ ، وقبض يده على محارة من ذلك المحار ، فإنه يشقها ، فيجد فيها لؤلؤة ، أو قل : حجراً كريماً ، يباع بأعلى الأثمان ...

ولا يحتوى كل المحار على اللؤلؤ ،

ولكن القليل منه هو الذى تترى فيه اللالى ، فى مواطن خاصة يعرفها الغواصون بخبرتهم ، وتكون على أبعاد قريبة من السطح ، لا يزيد عمقها على خمسين متراً ، بالقرب من الشواطئ الدافئة ...

ويصاد اللؤلؤ بالقرب من تاهيتى ، وبالقرب من شواطئ أستراليا ، وبحار اليابان ، وسيلان ...

وأجود أنواع اللؤلؤ تصاد بالقرب من شواطئ الخليج الفارسى ، فى عُمان ، والبحرين ...

وصيد اللؤلؤ مهنة شاقة ، مضنية ، وقد تكون ثمرتها أقل من مشقتها !

ولو أتاحت لنا الفرصة للوقوف على شواطئ جزيرة سيلان ، التى يسمونها جزيرة اللؤلؤ ، لرأينا الغواصين ، وما يعانونه من مشقات ، فى الليل والنهار ، فى سبيل الحصول على المحار الذى سرق شعاع القمر ، فتبدو لنا التضحية الكبيرة التى يبذلونها فى سبيل الحصول عليه !

إن ثمنه غال ، لأن الجهد الذى يبذل فى سبيل الحصول عليه ، أغلى منه ، إذ يغوص الغواص مرات عدة ، فى عدة أيام وأسابيع ، قبل أن يصطاد شيئاً ذا قيمة . يضاف إلى هذا ما ينتابه تحت الماء من مخاوف ، ومتاعب ، فهو لا يجد المحار سهلاً ، عائماً ، بل لا بد له أن ينتزعه من بين أعشاب الماء ، أو يفصله بسكين حادة من الصخور .

وصناعة اللالى قديمة فى تلك الجهات ، يرجع تاريخها إلى أربعة آلاف سنة قبل الميلاد ...







## الاسكا

تقع شبه جزيرة الاسكا في الشمال الغربي للولايات المتحدة بأمريكا الشمالية، وهي تابعة سياسياً للولايات المتحدة. وعلى الرغم من وقوعها في أقصى أطراف العالم فهي تمتاز بأخشابها الجيدة، وبحيواناتها التي تتخذ منها أجود أنواع الفراء. وقد وهب الله حيواناتها هذه الفراء لأنها بلاد باردة شديدة البرودة، فتحميها الفراء من ذلك البرد القارس. ونحن نستفيد من هذه الفراء التي نجد لها سوقاً رائجة جداً عند نساء الطبقات العالية في العالم كله.

ولعلك - وأنت تأكل سمك السلمون المحفوظ في علب من الصفيح - لاتعرف أنه يكثر في أنهار الاسكا، وخاصة نهر «يوكون» الذي يصب في المحيط الهادي.

وليس في شبه جزيرة الاسكا سكة حديد واحدة، ولكن المواصلات الداخلية فيها تتم عن طريق السيارات العامة التي تستطيع أن تنقل المسافرين من أية بقعة في الولايات المتحدة إلى أطراف هذه الأرض النائية...

## أرانب ثلثهم غابة بأكلها



بعض الأرانب تأكل الحشب بشره عظيم، وقد يبلغ بها الشره أن تأكل أشجار غابة بأكلها.

وفي أستراليا يستطيع الإنسان أن يقرر هذه الحقيقة التي تظهر بجلاء في غابات أدركها الفناء...

فقد لوحظ في بعض الغابات الأسترالية أن أشجارها تموت، وتتجه غصونها العارية المجردة من الأوراق نحو السماء.

ولم يحدث أن أصابها حريق أكل أوراقها أو ألهم أطرافها، ولكن لوحظ أن هذه المنطقة تكثر فيها الأرانب الوحشية التي تلتهم أعشاب الغابة النابتة حول سيقان الأشجار، فإذا ما فرغت منها هجمت على قشور الأشجار ذاتها وأكلتها بعد أن تمتص عصيرها النباتي! وبذلك تفقد الأشجار المادة التي تمدّها بالحياة...

## مكتبة سندباد حكم رادع

كان بأرض الصين في الزمان القديم موسيق بارع تأخذ ألحانه بمجامع القلوب... ولكنه كان فقيراً لا يملك قوت يومه إلا بشق النفس، حتى تمنى أن يكون خبازاً. ليضمن على الأقل لقمة الخبز التي تمسك رقبته.

وكان له جار مزارع غني، واسع الثراء، ولكنه بخيل أشد البخل. حتى لقد بلغ من بخله أنه حاول أكثر من مرة أن يستمتع بألحان الموسيقى العبقري وبنفحاته السحرية الرائعة من غير أن يدفع له من الأجر ما يوازي العمل الذي يقوم به.

وكان كل ما يريده العازف، هو أن يحصل من جاره الغني على رطلين من اللبن، لقاء كل لحن يعزفه لمدة ساعتين.

واستمرت الأيام في دورانها، والعازف يعزف، والبخيل يماطل ويسوف في دفع ماعليه من أرطال اللبن، حتى بلغ عددها اثنين وأربعين رطلاً...

وتحاكم العازف إلى القاضي الذي كان حكمه وما أحاط به من غرائب التنفيذ تعويضاً عادلاً لعبقري مظلوم...

اقرأ القصة كاملة في كتاب

«حكم رادع» وهو الجزء الرابع

من مجموعة قصص وأساطير من الصين

والسبب في ذلك بسيط، هو أن الثعبان ليس له جفون، وإنما عيناه محفوظتان بغطاءين قوين، يكونان جزءاً من غشائه الجلدي، وهو ينزع هذين الغطاءين حينما ينزع جلده، أو يغير ثوبه كما يقول الناس!

وحينما يبدل الثعبان جلده، فإن غطاء عينيه يتغير تبعاً لذلك. ومن العجيب أن هذا الغطاء شفاف، وصاف كالبلور، ليسمح له برؤية واضحة.

## هل تعلم؟ كيف ننام الثعابين

ألا تعلم أن عيون الثعابين لا تقفل أبداً في حالتي النوم واليقظة على السواء؟ وإذا مات الثعبان فإن عينيه تظلان مفتوحتين؟





## فندق العذاب

وكان الأميرُ جاعاً، مُتعباً،  
يُريدُ طعاماً ويُرِيدُ راحةً،  
ففرح حينَ وَقَعَ نَظَرُهُ عَلَى  
بِنَاءٍ مُنفَرِدٍ بَيْنَ الْجِرَاجِ،  
مَكْتُوبٍ عَلَيْهِ : « فُنْدُق ... »  
إِلَى هَذَا الْفُنْدُقِ سَاعَةٌ حَتَّى يَلْحَقَ بِأَصْحَابِي، لَوْجَدْتُ  
غِذَاءً وَوَجَدْتُ رَاحَةً ...

نُفِثَ قَصْدٌ إِلَى ذَلِكَ الْفُنْدُقِ، وَطَرَقَ بَابَهُ، فَفَتَحَ لَهُ  
رَجُلٌ فِي زِيٍّ غَرِيبٍ، فَلَمْ يَكُنْ يَرَاهُ الْأَمِيرُ حَتَّى انْقَبَضَ  
صَدْرُهُ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ رَجُلٌ شَرِيرٌ، وَلَكِنَّهُ أَبْعَدَ  
هَذَا الْخَاطِرَ عَنْ رَأْسِهِ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ بِشَجَاعَةٍ : هَلْ أَجِدُ  
عِنْدَكَ طَعَاماً وَمَأْوَى سَاعَةً ؟

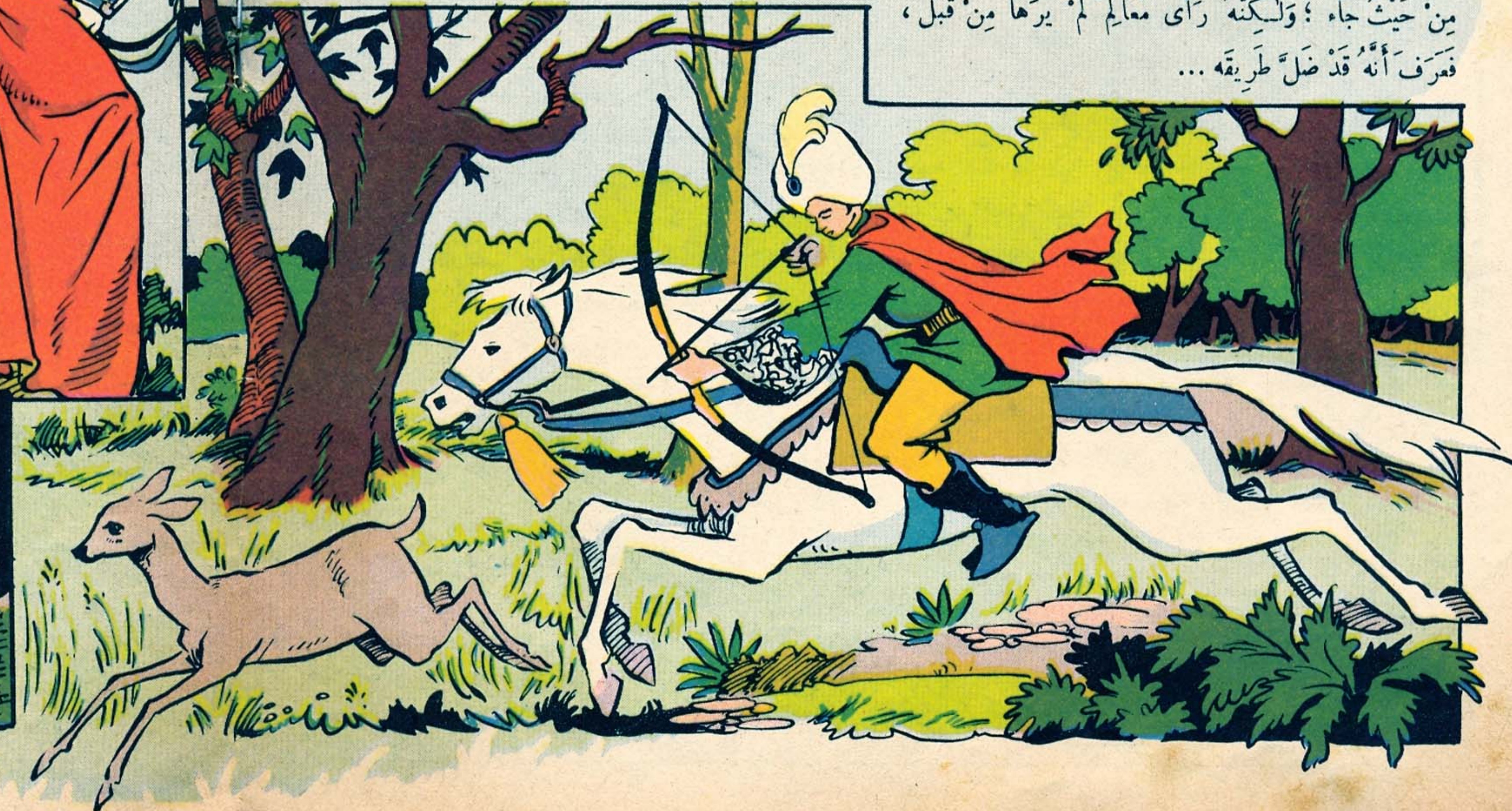
قَالَ الرَّجُلُ بِاسْمٍ : نَعَمْ، فَادْخُلْ !  
فَدَخَلَ الْأَمِيرُ، وَاتَّخَذَ مَجْلِسَهُ، وَذَهَبَ الرَّجُلُ لِيُعِدَّ  
لَهُ طَعَاماً ...  
وَلَكِنَّ الْأَمِيرَ لَمْ يَكُنْ يَفْرُغُ مِنْ طَعَامِهِ، حَتَّى أَحَسَّ

كَانَ الْأَمِيرُ وَلَوْعاً بِالصَّيْدِ، مَاهِراً فِي الرَّمَايَةِ، بَارِعاً فِي  
إِصَابَةِ الْهَدَفِ، سَرِيعاً فِي الْمَطَارِدَةِ، جَرِيئاً فِي الْهَجُومِ،  
شَجَاعاً فِي الدَّفَاعِ، صُلْبَ الْإِرَادَةِ لَا يَنْثَنِي وَلَا يَتَرَجَّعُ ...  
فَلَمَّا دَخَلَ الْغَابَةَ لِلصَّيْدِ، وَأَمْنَاهُ وَحُرَّاسُهُ وَرَآهُ، لَمَحَ  
عَلَى الْبُعْدِ غَزَالاً يَبْعُدُ بَيْنَ الْجِرَاجِ الْمُتَلَفَّةِ، فَعَدَا خَلْفَهُ،  
وَصَوَّبَ إِلَيْهِ سَهْمَهُ لِيَقْتَنِصَهُ؛ وَلَكِنَّ الْغَزَالَ كَانَ أَسْرَعَ  
عَدُوّاً وَأَخَفَ حَرَكَةً، فَلَمْ تُصِبْهُ سَهَامُ الْأَمِيرِ؛ وَلَكِنَّ  
الْأَمِيرَ لَمْ يَكُنْ عَنْ مَطَارِدَتِهِ؛ فَلَمْ يَزَلْ يَبْعُدُ وَرَاءَهُ مِنْ  
حِرْجٍ إِلَى حِرْجٍ، حَتَّى رَأَى نَفْسَهُ وَحِيداً بَيْنَ الْجِرَاجِ،  
بَعِيداً عَنْ أَمْنَائِهِ وَحُرَّاسِهِ، وَلَا أَحَدَ مَعَهُ؛ فَوَقَفَ بُرْهَةً  
يُدِيرُ عَيْنَيْهِ فِيمَا حَوْلَهُ، لَعَلَّهُ أَنْ يَتَبَيَّنَ طَرِيقاً يَسْلُكُهُ،  
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَهْتَدِ إِلَى طَرِيقٍ، فَثَنَى عِنَانَ فَرَسِهِ، لِيَرْجِعَ  
مِنْ حَيْثُ جَاءَ؛ وَلَكِنَّهُ رَأَى مَعَالِمَ لَمْ يَرَهَا مِنْ قَبْلُ،  
فَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ ضَلَّ طَرِيقَهُ ...

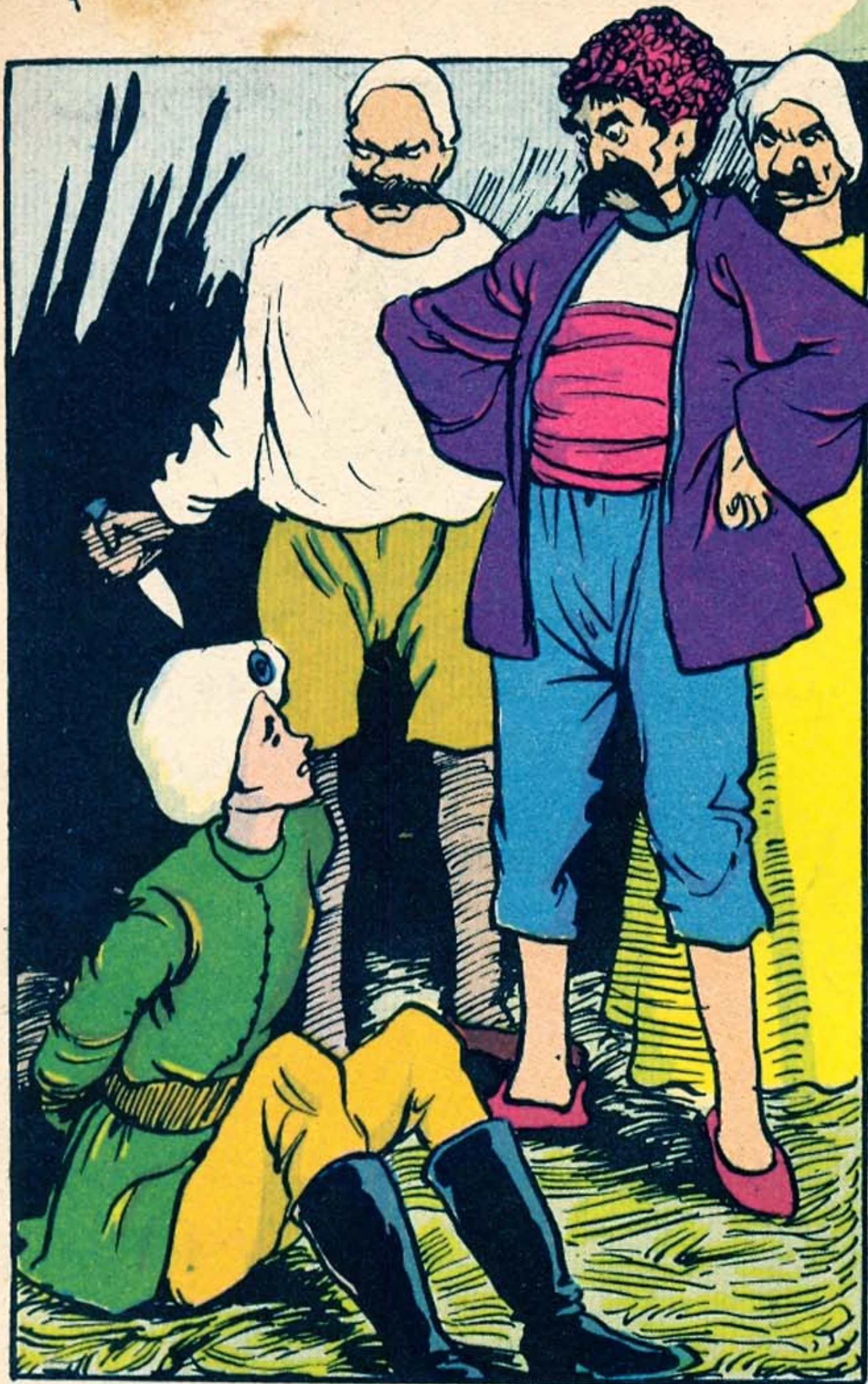
أَنَّ أَرْضَ الْحُجْرَةِ تَتَحَرَّكُ تَحْتَهُ بِمِطْءٍ، ثُمَّ اسْتَقَرَّتْ،  
وَإِذَا هُوَ فِي حُجْرَةٍ أُخْرَى، مُظْلِمَةٍ رَطْبَةٍ، غَيْرِ الْحُجْرَةِ  
الَّتِي كَانَ يَجْلِسُ بِهَا، وَعَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ حَارِسَانِ مُسَلَّحَانِ،  
يُصَوِّبُ كُلُّ مِنْهُمَا سِكِّيناً إِلَى صَدْرِهِ؛ ثُمَّ جَاءَ الرَّجُلُ  
الَّذِي فَتَحَ لَهُ، فَجَرَّدَهُ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ يَحْمِلُ مِنْ مَالٍ  
وَسِلَاحٍ وَجَوَاهِرٍ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْحَارِسَيْنِ لِيَقْتُلَاهُ ...  
كَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ مُفَاجَأَةً لَمْ يَكُنْ يَتَوَقَّعُهَا الْأَمِيرُ،  
فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْمَقَاوِمَةَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى الْخُنَاجِرَ  
مُصَوَّبَةً إِلَى صَدْرِهِ لِيَمْرُقَهُ، حَتَّى صَاحَ وَهُوَ يَتَرَجَّعُ :  
لِمَاذَا تَقْتُلُونَنِي ؟

قَالَ كَبِيرُهُمْ : وَلِمَاذَا تُبْقِيكَ ؟

قَالَ الْأَمِيرُ : لَقَدْ أَخَذْتُمْ كُلَّ مَا مَعِيَ مِنْ مَالٍ، وَلَيْسَ



لَكُمْ مِنْ وَرَاءِ مَوْتِي مَنَفْعَةٌ، وَلَوْ أَنَّكُمْ أَبْقَيْتُمْ عَلَى حَيَاتِي  
لَقَدَّمْتُ لَكُمْ مَنَافِعَ كَثِيرَةً، وَبَسَّرْتُ لَكُمْ أَسْبَابَ الْغِنَى !  
قَالَ الزَّعِيمُ : وَأَيُّ مَنَافِعَ تَسْتَطِيعُهَا ؟  
قَالَ الْأَمِيرُ : إِنَّ فِي يَدِي صَنْعَةً لَوْ أَنَّكُمْ أَحْسَنْتُمْ  
اسْتِغْلَالَهَا لَجَاءَتْكُمْ بِالْغِنَى الْعَاجِلِ؛ فَأَمْنَحُونِي فُرْصَةً  
لِاقْدَامِ لَكُمْ بُرْهَانِي !  
فَطَمِعُوا فِي الرَّيْحِ وَأَبْقَوْا عَلَى حَيَاتِهِ، وَمَنْحُوهُ فُرْصَةَ  
الْعَمَلِ، لِيَقْدِمَ لَهُمْ بُرْهَانَ بَرَاعَتِهِ ...  
وَأَنْتَهَزَ الْأَمِيرُ الْفُرْصَةَ، فَأَكَبَّ عَلَى نَسْجِ سَجَادَةٍ  
ثَمِينَةٍ، دَقِيقَةِ الصَّنْعِ، بَدِيعَةِ التَّلْوِينِ وَالتَّنْسِيقِ، لَمْ يَرَ  
الرَّامُونَ مِثْلَهَا فِي قَصْرِ مِنَ الْقُصُورِ وَلَا فِي مَتَجَرِّ مِنَ  
الْمَتَاجِرِ ...  
وَأَنْفَقَ الْأَمِيرُ بَضْعَةً أَشْهَرُ وَهُوَ يَعْمَلُ فِي السَّجَادَةِ لَيْلَ  
نَهَارٍ، لَا يَكَادُ يَسْتَرِيحُ لَحْظَةً ...







وَكَانَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ فِي هَمٍّ وَقَلَقٍ لِفُتَايَاهُ؛ وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ أَشَدَّ هَمًّا وَقَلَقًا مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ؛ وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْبُ أَقْلًا هَمًّا وَقَلَقًا عَلَى أَمِيرِهِ الْمَحْبُوبِ؛ إِذْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ مَصِيرَهُ وَلَا أَيْنَ انْتَهَى أَمْرُهُ!

وَأَتَمَّ الْأَمِيرُ صُنْعَ السَّجَّادَةِ، فَبَسَطَهَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّعِيمِ وَقَالَ لَهُ: أَنْظُرْ، هَذِهِ تَحْفَةٌ لَمْ تَقَعْ عَلَى مِثْلِهَا عَيْنٌ وَلَمْ تَطَأْ مِثْلَهَا قَدَمٌ، وَلَوْ أَنَّكَ عَرَضْتَهَا فِي سُوقِ الْعَاصِمَةِ، لَحَصَلَتْ لَهَا عَلَى ثَمَنٍ لَا يَقِلُّ عَنْ أَلْفِ دِينَارٍ؛ فَإِنَّهَا سَجَّادَةٌ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَقْتَنِيَهَا غَيْرُ الْمُلُوكِ!

وَكَانَتْ السَّجَّادَةُ حَقًّا كَمَا وَصَفَ الْأَمِيرُ، فَحَمَلَهَا الرَّعِيمُ وَمَضَى بِهَا إِلَى سُوقِ الْعَاصِمَةِ لِيَبِيعَهَا...

وَقَالَ كُلُّ الَّذِينَ رَأَوْا السَّجَّادَةَ: مَا أَجْمَلَهَا وَمَا أَدَقَّ صُنْعَهَا... إِنَّهَا لَا تَصْلُحُ لِغَيْرِ الْمُلُوكِ!

فَلَمَّا سَمِعَ الرَّعِيمُ ذَلِكَ، أَزْدَادَ طَمَعَهُ، وَحَمَلَ السَّجَّادَةَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ لِيَبِيعَهُ إِيَّاهَا...

وَكَانَ الْمَلِكُ لَمْ يَزَلْ فِي هَمٍّ وَقَلَقٍ، أَمَّا زَوْجَةُ الْأَمِيرِ فَكَانَتْ مِنَ الْهَمِّ وَالْقَلَقِ وَوَسَاوِسِ النَّفْسِ بِحَيْثُ لَا يَطِيبُ لَهَا مَنَامٌ وَلَا يَقْظَةٌ، وَلَا تَكَادُ تُفَارِقُ غُرْفَتَهَا فِي نَهَارٍ أَوْ لَيْلٍ...

فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ السَّجَّادَةَ، قَالَ لِنَفْسِهِ: هَذِهِ وَاللَّهِ تَحْفَةٌ نَادِرَةٌ، وَلَوْ أَنَّ زَوْجَةَ ابْنِي رَأَتْهَا لَعَرَفَتْ قِيمَتَهَا، فَإِنَّهَا ذَاتُ خَبَرَةٍ بِهَذَا الْفَنِّ وَشَغَفٍ بِهِ، وَلَعَلَّمَهَا أَنْ تَتَسَلَّى بِهَا عَنْ بَعْضِ أَحْزَانِهَا...

ثُمَّ أَرْسَلَ يَدْعُو زَوْجَةَ الْأَمِيرِ؛ فَلَمَّا حَضَرَتْ وَرَأَتْ السَّجَّادَةَ، فَتَحَتْ عَيْنَيْهَا مَدْهُوشَةً، وَهَمَسَتْ لِنَفْسِهَا قَائِلَةً:

هَذَا فَنٌّ لَا يُحْسِنُهُ أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ!

ثُمَّ انْحَنَتْ عَلَى السَّجَّادَةِ تَدْقُقُ النَّظَرَ فِي نُقُوشِهَا، وَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ وَقَفَتْ صَائِحَةً: إِنَّهُ لَمْ يَزَلْ حَيًّا يُرْزَقُ!

وَطَرَقَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَمْعَ الْمَلِكِ، فَلَمْ يَفْهَمْ لَهَا مَعْنَى، وَظَنَّ أَنَّ زَوْجَ ابْنِهِ تَهْدِي، وَأَنَّ أَحْزَانَهَا سَلَبَتْهَا الْعَقْلَ وَضَبَطَ النَّفْسَ؛ فَنَظَرَ إِلَيْهَا مُسْتَفْهِمًا: مَاذَا تَعْنِينَ؟

قَالَتْ وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى طَرَفِ السَّجَّادَةِ: أَنْظُرْ، إِنَّهُ هُوَ... إِنَّهُ لَمْ يَزَلْ حَيًّا يُرْزَقُ!

وَنَظَرَ الْمَلِكُ إِلَى حَيْثُ أَشَارَتْ، فَإِذَا بَيْنَ النُّقُوشِ الدَّقِيقَةِ عَلَى طَرَفِ السَّجَّادَةِ، كِتَابَةٌ زُخْرُفِيَّةٌ لَا تَكَادُ تَتَمَيَّزُهَا الْعَيْنُ؛ فَوَضَعَتِ الْأَمِيرَةُ أُصْبُعَهَا عَلَيْهَا وَهِيَ تَقُولُ:

اقْرَأ... إِنَّهُ فِي سِجْنٍ ضَيِّقٍ، فِي مَنْزِلٍ وَسَطِ الْحِرَاجِ، لَيْسَ لَهُ عُنْوَانٌ إِلَّا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، هِيَ «فُنْدُوقٌ»، وَسَجَّانُوهُ هُمْ أَصْحَابُ هَذِهِ السَّجَّادَةِ!

وَأَتَضَّحَّتِ الْحَقِيقَةُ لِلْمَلِكِ كَمَا أَتَضَّحَّتِ لِلْأَمِيرَةِ، فَأَمَرَ بِالْقَبْضِ عَلَى الْأُصْصِ، وَخَلَّصَ الْأَمِيرَ مِنْ سِجْنِهِ، فَعَادَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَإِلَى زَوْجَتِهِ الْمُخْلِصَةِ الذِّكْرَةَ، وَعَادَتِ السَّعَادَةُ تُرْفَرِفُ عَلَى الْقَصْرِ وَسَاكِينِهِ جَمِيعًا...

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، اتَّخَذَ ذَلِكَ الْأَمِيرُ لِنَفْسِهِ شِعَارًا هُوَ: «صَنْعَةٌ فِي الْيَدِ، أَمَانٌ مِنَ الْمَوْتِ، وَمِنْ عَذَابِ السَّجْنِ!»





بندقيته ، وقبل أن تصيبه قذيفة الصياد ، اندفع يجرى محاولاً الهرب ، وراه الثعلب ، وهو يعدو ، فاعتقد أنه يريد به ، فأطلق ساقيه للريح ، وأبصرته العنزة مقبلاً ، فخافت ، وجرت بكل قوتها كالعمياء إلى البيت ، فاصطدمت بالجدار ، وانكسرت رجلها ، فصاحت : إسسين ! إسسين لقد انكسرت رجلى ! ...

وكان إسسين ينتظرها قلقاً عليها ، فلما رآها ، قال لها : لا بأس عليك يا ننتى ، لقد انكسرت رجلك لكى تسمعى كلامى مرة أخرى ، لقد قلت لك ، إني جوعان ولم تأتى لتتغشى ... تعالى لتربطها لك أمى ، وستشفين من عنادك ، كما ستشفى رجلك ! ...

أنا لا أحب لحم الثعلب ، فلا أكلف نفسى مشقة الذهاب إليه ! ...

ولما رجع إلى أمه ، وأخبرها بما قاله الذئب ، قالت له : اذهب إلى الصياد ... فذهب إلى الصياد ، وقال له : يا سيدى الصياد ، أرجوك أن تطلق بندقيتك على الذئب ، لأنه أبى أن ينتقم لى من الثعلب ، ولأن الثعلب أبى أن يعرض ننتى ، ولأن ننتى أبت أن ترجع إلى المنزل ساعة العشاء ، وأنا جوعان ! قال الصياد : حسن ، سأفعل ، على أن تأتيني بقليل من لبن عنزتك ، ليتغشى به أطفالى !

فوعده إسسين بذلك سار الصياد إلى الذئب ، فأطلق عليه

كان لامرأة ولد وعنزة ، وكان اسم الولد « إسسين » ، وكان اسم العنزة « ننتى » ، وكان إسسين وننتى لا يتفقان ، لأن العنزة كانت عنيدة ، تعمل كل ما يخطر على بالها ، ولا تسمع كلاماً لإسسين .

وذات مساء لحظ إسسين أن ننتى ليست فى المنزل ، فى موعد العشاء ، فخرج يبحث عنها ، فعثر بها فى الوادى القريب ، ترعى العشب وحدها ، فناداها قائلاً : يا عزيزتى ننتى ، هيا ارجعى ، إنها ساعة العشاء ، وإنى أشعر بالجوع ! قالت العنزة : لا ، لن أرجع قبل أن آكل هذه الأعشاب !

— احذرى ، فإنى ذاهب لأقول هذا القول لأمى ! ...

— افعل ما بدا لك ، ثم اتركنى وسبيلي ...

وهكذا رجع إسسين ، وقصّ على أمه ما كان من أمره وأمر العنزة العنيدة ، فقالت له أمه : اذهب إلى الثعلب ، وقل له أن يعرض ننتى ...

فذهب إسسين إلى الثعلب ، وطلب منه — كما أمرته أمه — أن يعرض ننتى حتى ترجع إلى المنزل ...

ولكن الثعلب كان حريصاً حذراً ، فقال : لا ، أنا لا أريد أن تنطحنى ننتى !

فرجع إسسين إلى أمه ، وأخبرها بما قاله الثعلب ، فقالت له : اذهب إلى الذئب ...

فذهب إسسين إلى الذئب ، وقصّ عليه ما كان من العنزة والثعلب ، فقال الذئب :

## ركز الفتاة الأزهار فى المنزل



تستطيعين أيتها الفتاة أن تجعلى من البيت جنة صغيرة جميلة إذا أحسنت اختيار الأزهار بمهارة ، وأحسنت تنسيقها بعناية . فإن زهرات قليلة العدد قد تخلع على البيت جمالا لا حد له ... ويتنبهى أن تكون الأزهار والزهرات التى توضع فيها مناسبة لحجم الغرف ولموضعها من البيت . فإن الزهرية التى توضع على منضدة فى البهو يجب أن تكون من الكبر بحيث تتسع لأزهار الليلاك ، والدلفينا وغيرها .

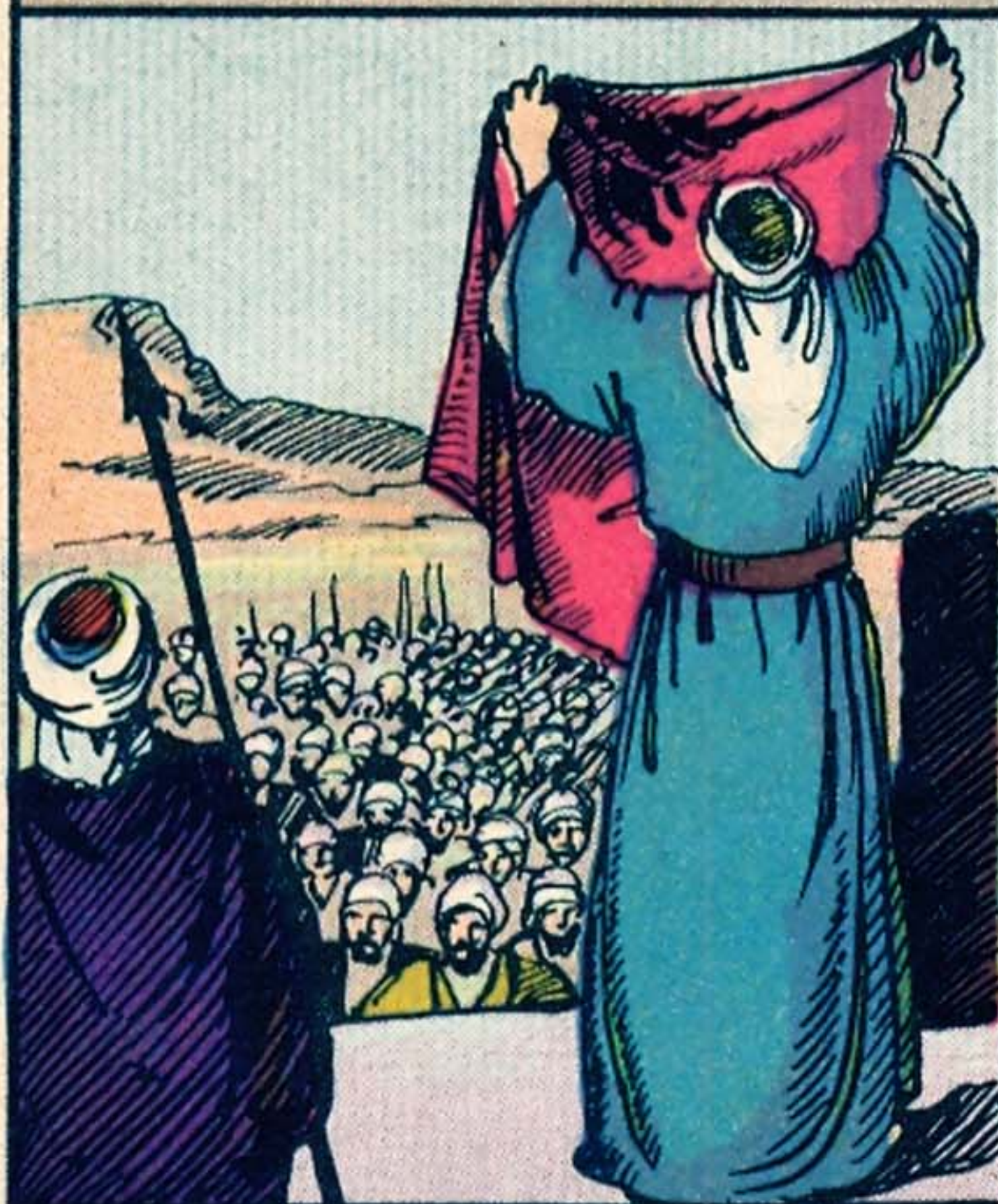
ومن ناحية أخرى فإن إناء صغيراً من الزجاج العادى قد يضاف جمالا على منضدة صغيرة مغطاة بلوح من البلور ، إذا وضعت فيه أزهار صغيرة قصيرة السيقان . ويجب أن تختار ألوان الأزهار بحيث تكون ملائمة لألوان الجدران والرياش فى الحجرات . فن الحجرات

ما يقبل أى لون من الأزهار ، ومنها ما قد يتنافر لونه مع لون الأزهار ومن الخطأ أن توضع أزهار كثيرة فى وعاء يزدحم بها . ولا تتردى فى نزع الأوراق عن السيقان إذا كان ذلك يساعد على أن يبدو الزهر أنيقاً . واعلمى أن الأوراق الخضراء إذا تركت فى ماء الوعاء أو الزهرية لا يعين على بقاء الأزهار ناضرة لمدة طويلة أو تترك فى الغالب رائحة كريهة فى الوعاء على أن هذه الأوراق الخضراء قد يكون وجودها ضرورياً فى الحريف والشتاء ، حينما تندر الأزهار وتكثر الحاجة إلى الأوراق لتجميل البيت ...



أَمْنُنَا الْعَرَبِيَّةُ  
عَصْرُ الْخُلَفَاءِ

# لِخَلِيفَتِهِ الرَّابِعِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

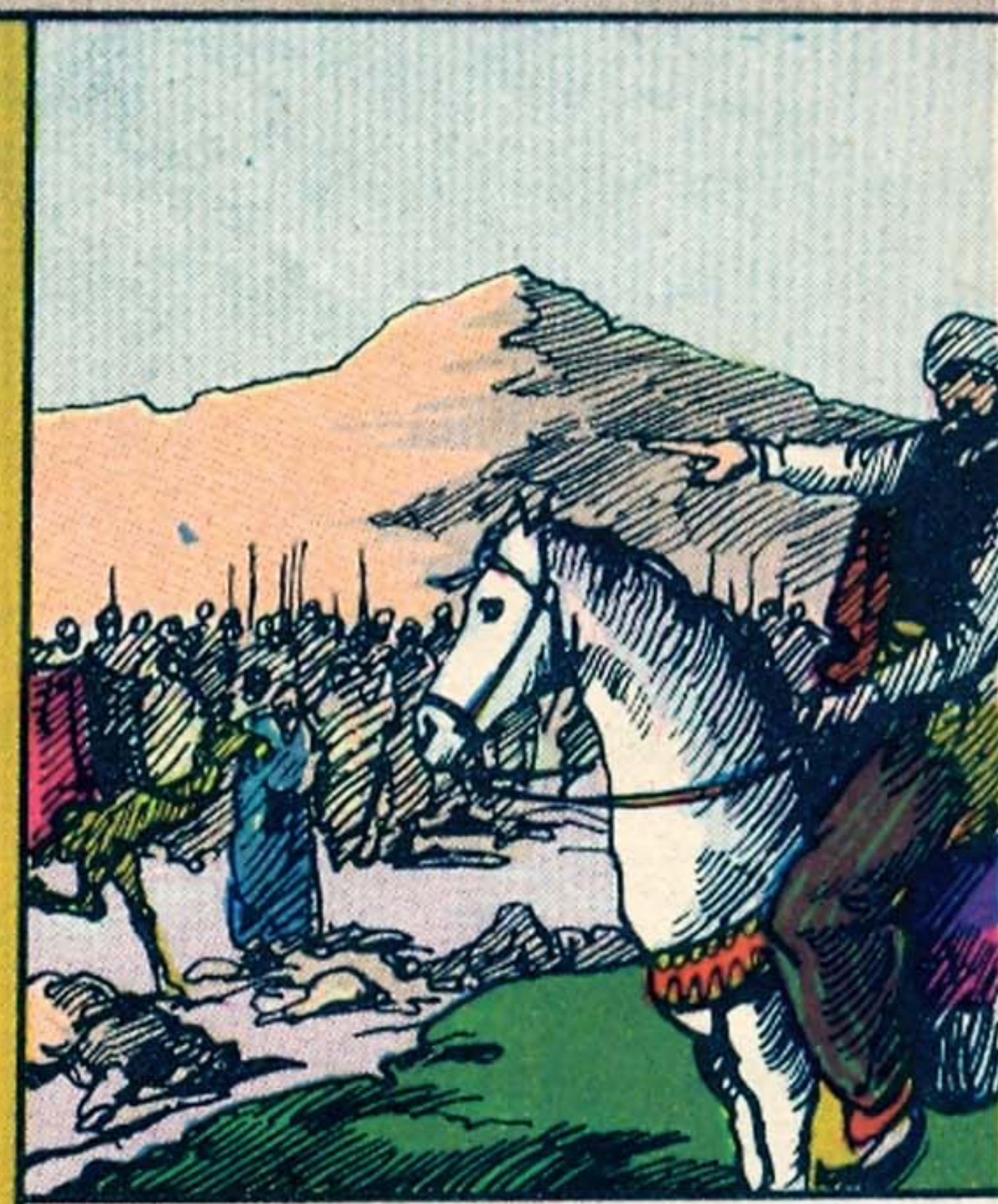


أبُو مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَطَالِبُهُمُ بِالنَّارِ لِعِثْمَانَ.

وَلِيَ الْخِلَافَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ الْخَلِيفَةِ الثَّالِثِ  
عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَكَانَ شَجَاعاً، وَاسِعَ الْمَعْرِفَةِ،  
شَدِيدَ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ...

خَرَجَ عَلَيْهِ «طَلْحَةُ» وَ «الزُّبَيْرُ» مِنْ  
أَصْحَابِ النَّبِيِّ الْمُقَرَّبِينَ، وَانْضَمَّتْ إِلَيْهِمَا  
«عَائِشَةُ» زَوْجَةُ النَّبِيِّ، فَنَشِبَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ  
«مَوْعِدَةُ الْحِجَلِ»، وَانْتَصَرَ عَلَيْهِمْ...

وَخَرَجَ عَلَيْهِ كَذَلِكَ «مُعَاوِيَةُ» أَمِيرُ  
الشَّامِ، وَلَمْ يُبَايِعْهُ، مَطَالِباً بِالْقَبْضِ عَلَى قَتْلَةِ  
عِثْمَانَ، قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ لَهُ بِالْبَيْعَةِ - فَنَشِبَتْ بَيْنَهُمَا  
مَعْرَكَةٌ أُخْرَى، هِيَ «مَعْرَكَةُ صَفِّينَ» وَكَادَ  
يَتِمُّ فِيهَا النَّصْرُ لِعَلِيٍّ، لَوْلَا حِيلَةُ دُبْرَهَا «عَمْرُو  
ابْنُ الْعَاصِ» صَدِيقُ مُعَاوِيَةَ...  
لَقِيَ مُتَاعِبَ كَثِيرَةٍ فِي أَيَّامِ حُكْمِهِ، ثُمَّ  
مَاتَ قَتِيلًا بِيَدِ أَحَدِ الْخَوَارِجِ!



هَزَمَ أَعْدَاءَهُ هَزِيمَةً سَاحِقَةً فِي مَوْعِدَةِ الْحِجَلِ.



وَفِي مَوْعِدَةِ صَفِّينَ كَانَتْ كُفَّةٌ عَلَى هِيَ الرَّاجِحَةُ، فَلَوْلَا حِيلَةُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ لَمْ لَهُ النَّصْرُ عَلَى مُعَاوِيَةَ كَذَلِكَ!



وَكَانَتْ آخِرَةُ كَفَّاحِهِ أَنْ خَارِجِيًّا طَعَنَهُ بِسَيْفٍ مَسْمُومٍ!



جَازَتْ حِيلَةُ عَمْرُو وَفُوكِلَ عَلَى «أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ» أَنْ يَفَاوِضَهُ.



# حازم وحاتم

عروسة وبأفة ورد!



١ - رحل حازم وحاتم إلى مدينة القدس لزيارة المسجد الأقصى ، وقبة الصخرة ، وكنيسة القيامة ...



٢ - وعلى السور الفاصل بين المنطقة الحرة من المدينة والمنطقة التي اغتصبها اليهود ، وقف حازم وحاتم يتأملان ...



٣ - وكان العرب يغدون ويروحون إلى جانب السور ، وهم ينظرون بأسف وحسرة إلى بيوتهم التي اغتصبها اليهود ...



٤ - ووقفت فتاة صغيرة إلى جانب حازم وحاتم ، ثم أشارت إلى دار أنيقة هناك وقالت لها : هذه كانت دارنا !



٥ - ثم دمعت عين الفتاة وهي تقول : كنت طفلة صغيرة ، وكان لي عروسة جميلة ، ألعب بها بين شجر الورد في الحديقة !



٦ - ودمعت عين حاتم مثلها ، وقال لها : وأين عروستك الآن ، وأين تعيشين مع أهلك ؟



٧ - وربت حازم كتفه وهو يقول له ساخراً : امسح دموعك يا أخي ، فإن الدموع لا ترد الحقوق المغتصبة إلى أهلها !



٨ - وأقبلت في تلك اللحظة سيدة كبيرة ، فشدت الفتاة من ذراعها وهي تقول لها : تعالى قبل أن تقتلك قذيفة صهيونية !



٩ - ومشت السيدة والفتاة ، ومشى وراءهما حازم وحاتم ، ليعرفا أين تسكنان بعد أن اغتصب الصهيونيون دارهما ...



١٠ - وكانت السيدة وابنتها تسكنان كهفاً من كهوف الجبل ، له باب من الطين ، وعريش من القش ، وليس له نافذة !

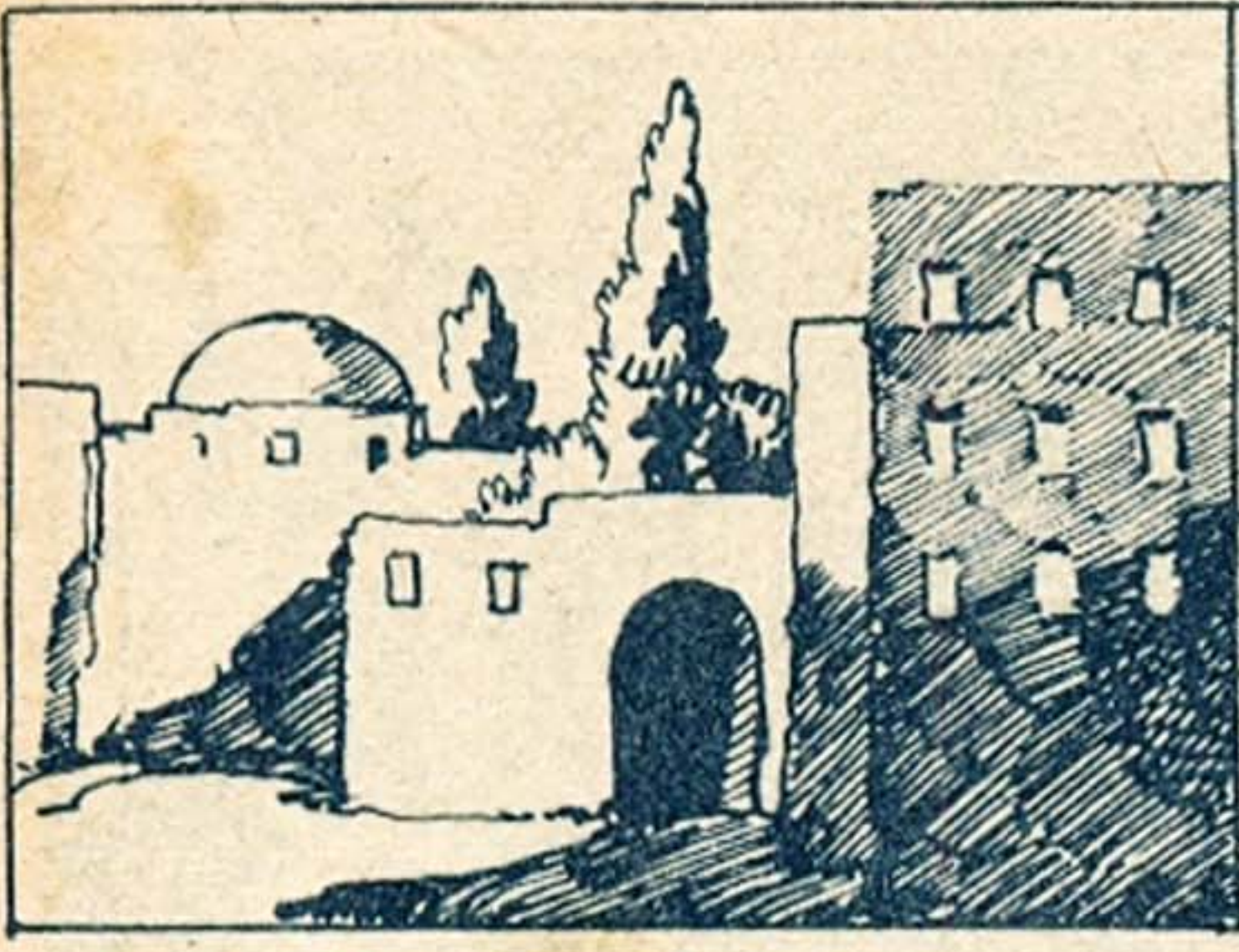


١١ - وكان بالقرب من ذلك الكهف الحقير ، عشرات من الكهوف الحقيرة مثله ، يعيش فيها مئات من اللاجئين !

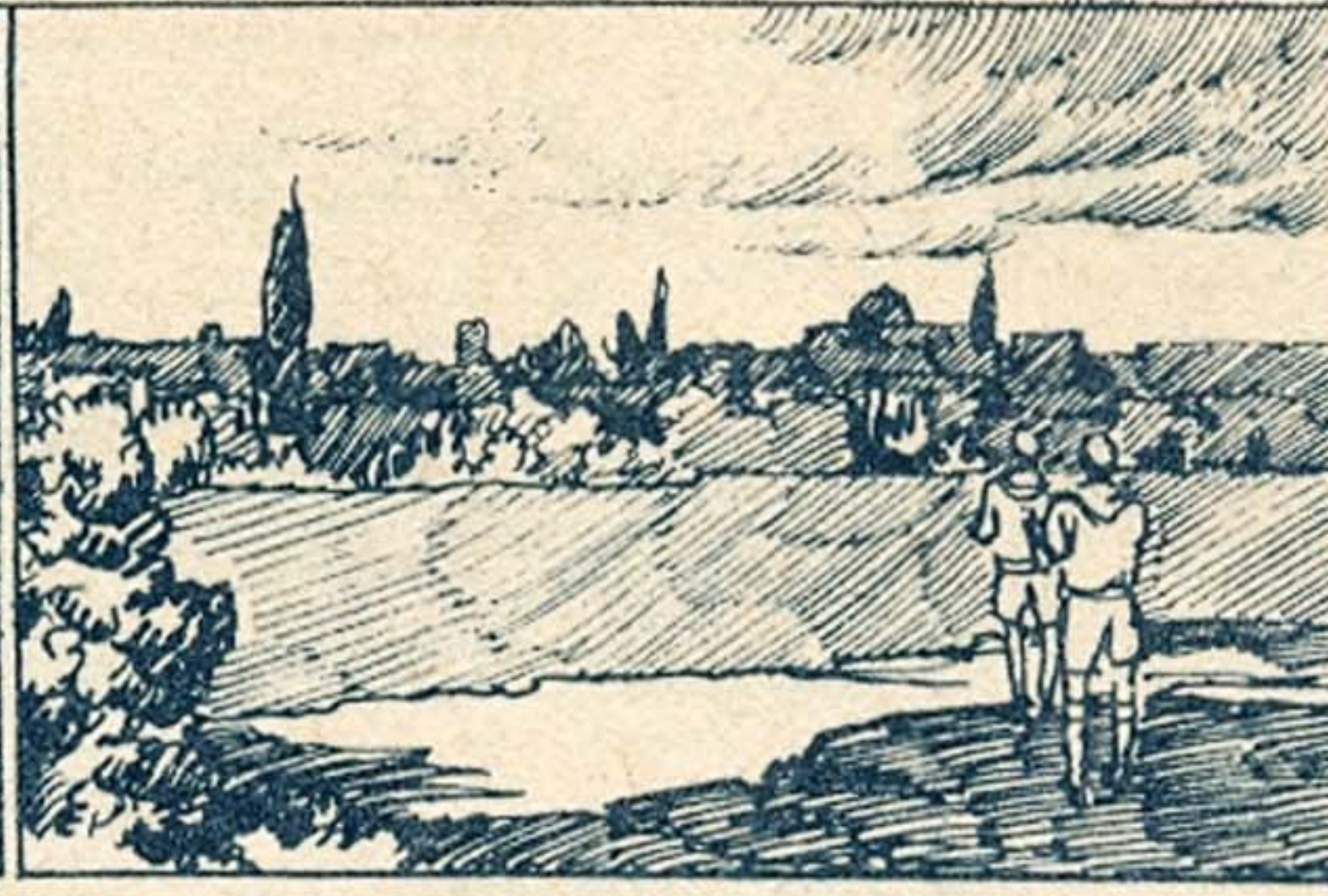


١٢ - ولم يستطع حازم وحاتم أن يمنعا أعينهما من الدمع ، وهما يقولان في مرارة وغضب : لعنة الله على الظالمين !





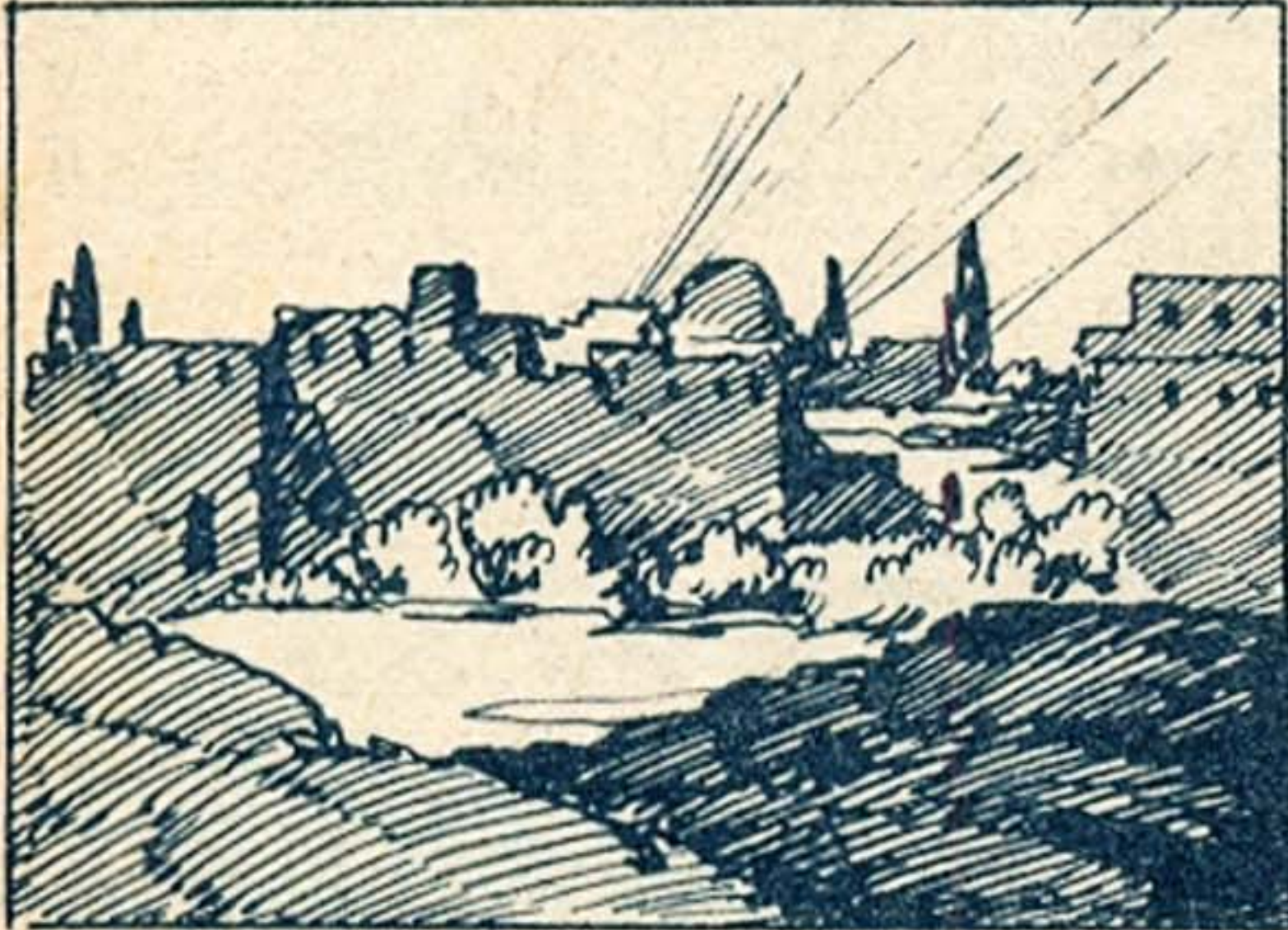
١٥ - وانبتق النور من آلاف النوافذ  
في البيوت التي يعيش فيها الصهيوونيون منعمين ،  
وأصحابها يعيشون في الكهوف المظلمة !



١٤ - وجاء الليل وهما لا يزالان واقفين  
حيث كانا ، ينظران إلى بعيد ، وقلباهما  
مملوءان أسى وأسفاً وحسرة !



١٣ - وعادا صامتين من حيث جاءا ،  
حتى بلغا ذلك السور ، فوقفا مرة أخرى  
ينظران إلى ما وراءه من البيوت !



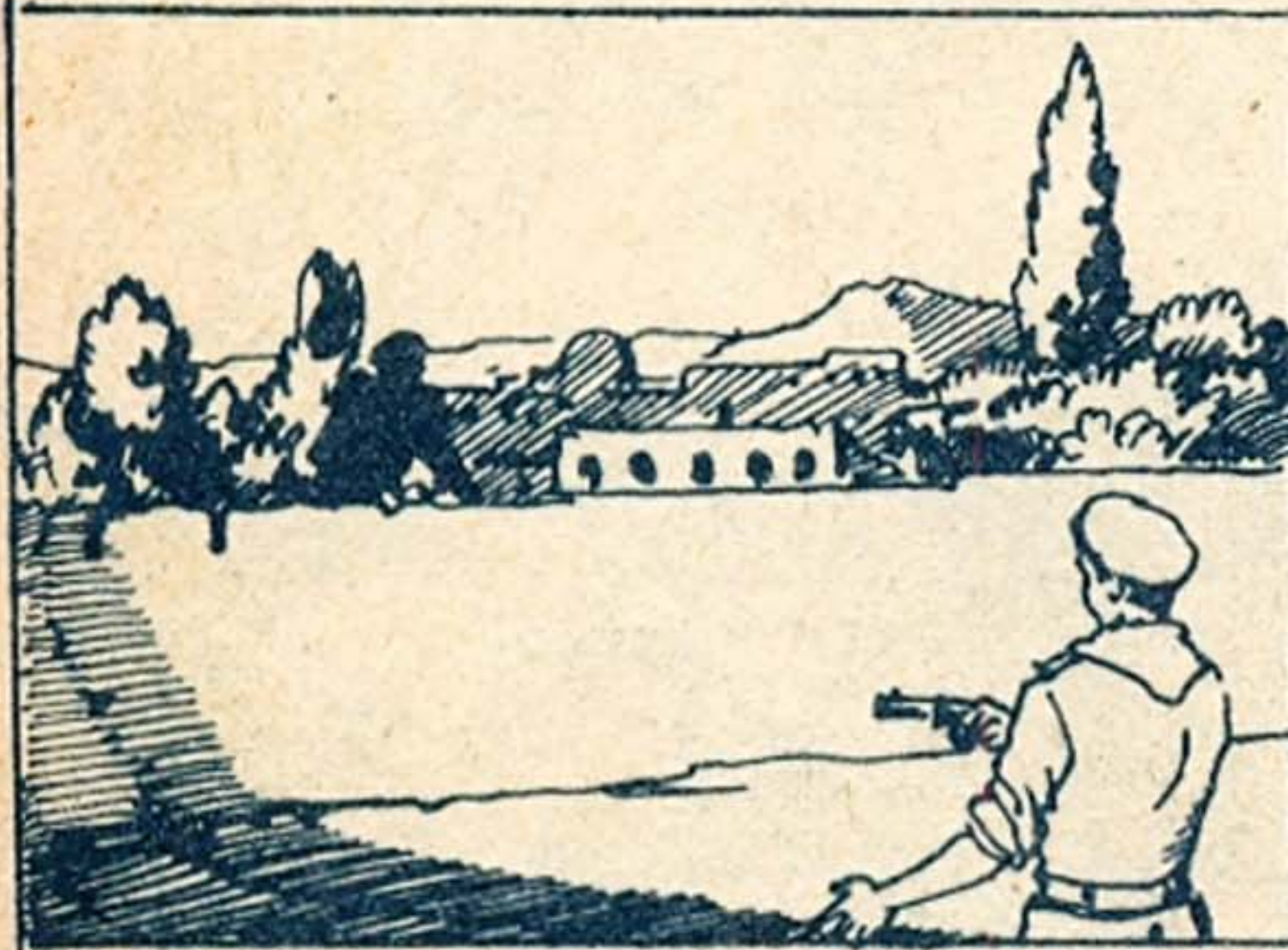
١٨ - وفجأة انقطع النور في المنطقة  
المحتلة وعم الظلام ، ثم لمعت بروق خاطفة  
ودوى صوت طلقات نارية ...



١٧ - ومضت ساعة ، وحاتم ينتظر  
وحيداً عند السور ، والهلم والقلق يملآن  
قلبه ، خوفاً على صاحبه حازم ...



١٦ - وفجأة همس حازم في أذن  
صاحبه : انتظرنى ! ثم وثب فاجتاز السور  
وتسلل السور في الظلام ، ولم يلبث أن اختفى !



٢١ - ومضت ساعة أخرى ، ثم ظهر  
عند السور شبح يتسلل نحو حاتم ، فراجع  
في حذر ، ويده على قبضة مسدسه ...



٢٠ - ثم لم يلبث النور أن أضاء  
المنطقة ، ونخت صوت الطلقات ، ولكن  
حازماً لم يعد إلى صاحبه !



١٩ - وأيقن حاتم أن صاحبه هو الذى  
قطع نور الكهرباء عن المدينة ، ليخوض  
مع الصهيوونيين معركة حامية في الظلام !



٢٤ - واستقبلتهما الفتاة وأمها بالتحية ،  
وأيقنتا منذ ذلك اليوم أن تحرير وطنهما  
قريب ، لأن في الأمة أمثال حازم وحاتم !

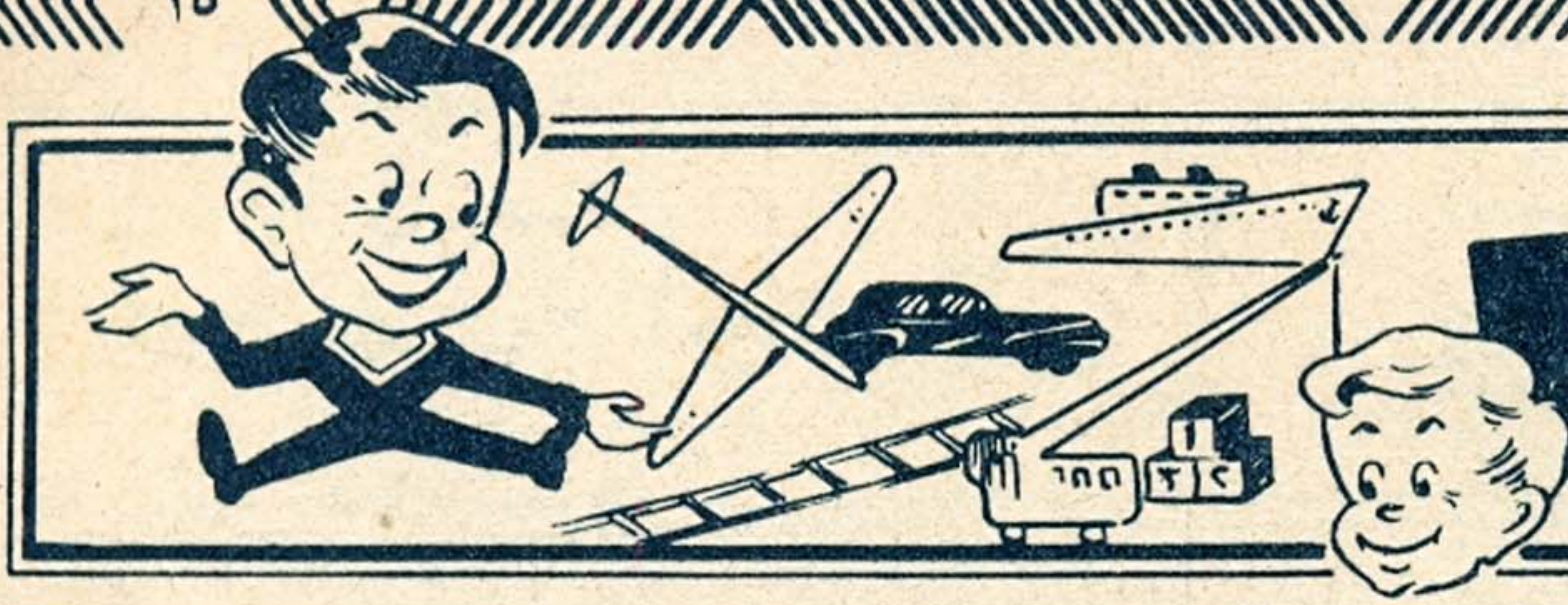


٢٣ - وكان في يد حازم عروسة صغيرة  
وباقة ورد ، جاء بهما للفتاة من دارها  
المغصوبة ، بعد أن عطل نور المدينة !



٢٢ - وسمع حاتم صوتاً يناديه : قف  
مكانك . . لا تبعد ! فعرف أنه صوت  
صاحبه ، وعاد إلى مكانه من السور مطمئناً !





# تعال نلعب

## تجارب على النوازن

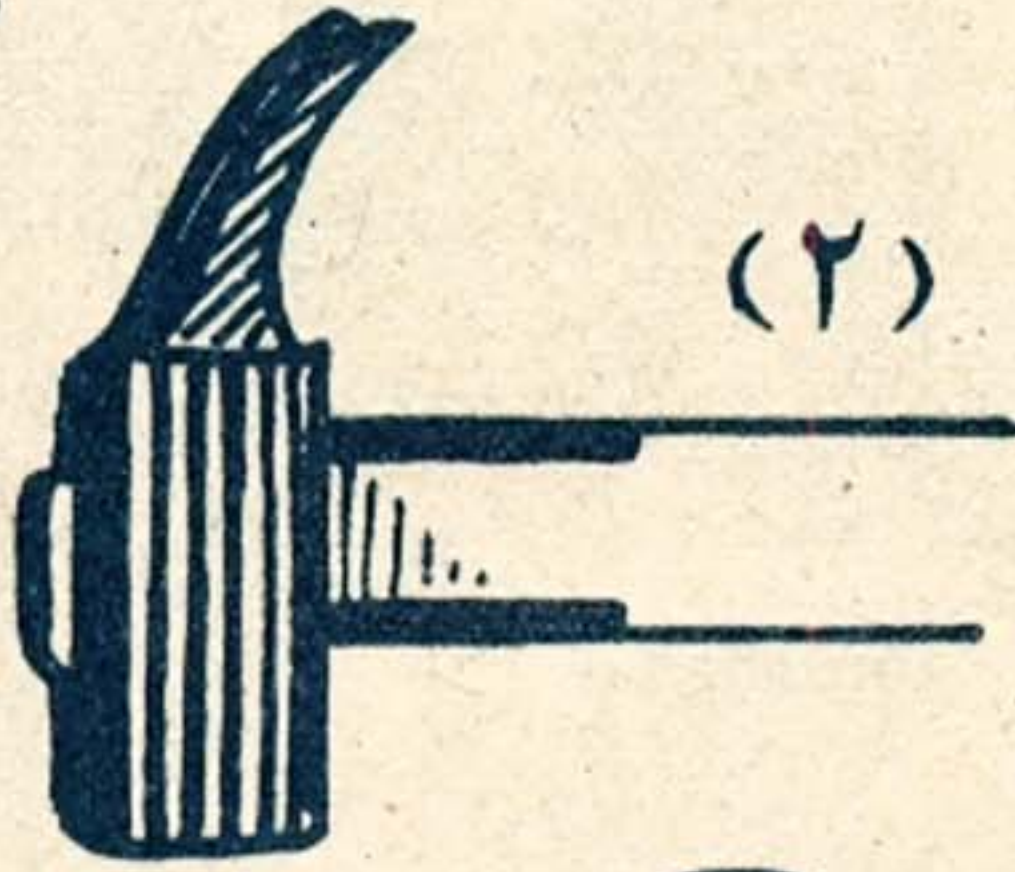


(١)

١ - ضع بطاقتين من بطاقات الزيارة كل منهما في شق مصنوع في سدادتين من الفلين ، واغرس شوكتين في جانبي إحدى السدادتين .

ضع البطاقتين فوق بعضهما بحيث تتقاطعان طولياً عند منتصفهما بعد أن تثبت إحدى السدادتين على فوهة زجاجة فارغة كما في الشكل (١) .

ستجد أن الجميع أصبح في وضع متزن .



(٢)

٢ - كيف تثقب مليماً بإبرة خياطة دون أن تكسرها .

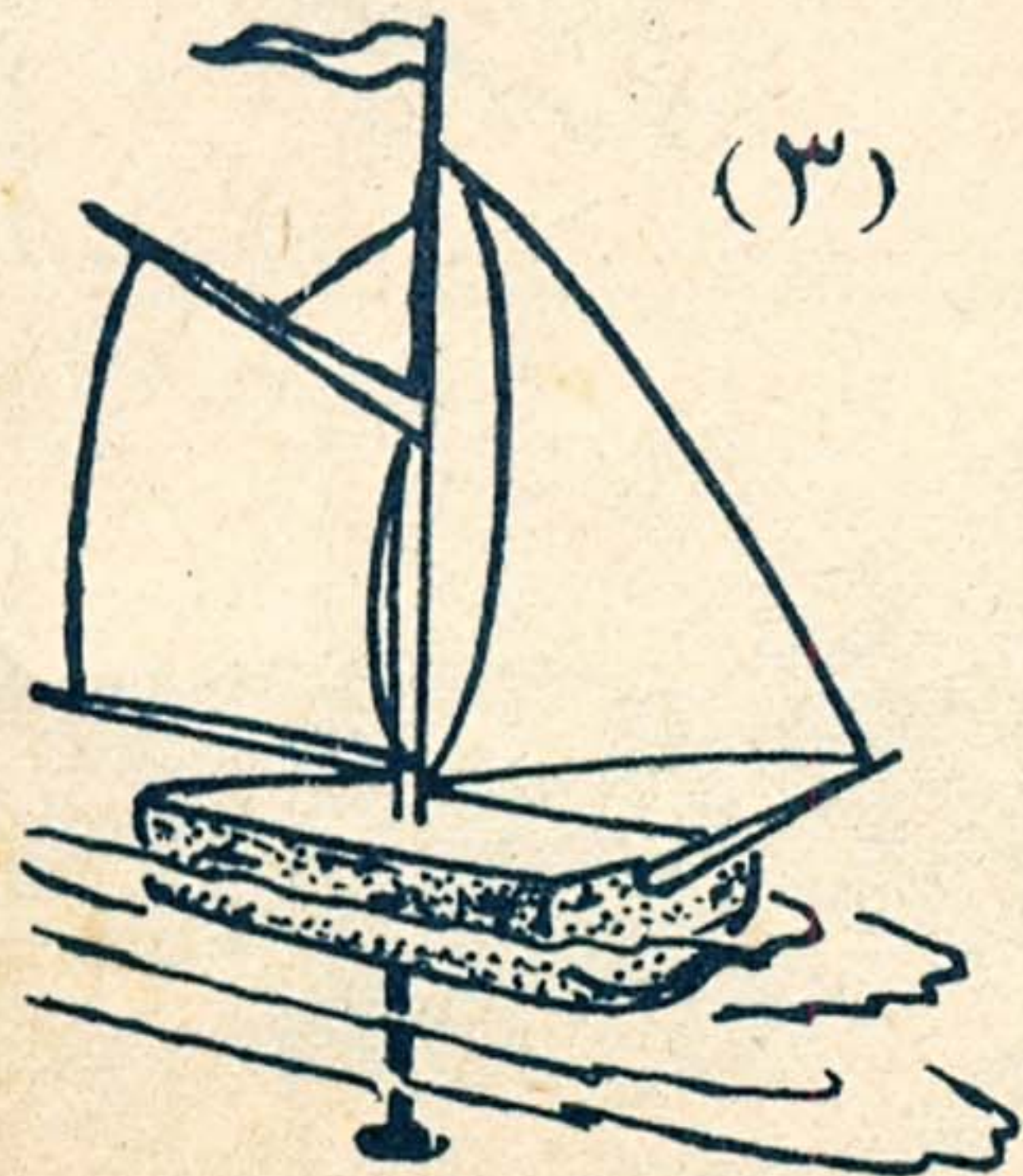
أحضر إبرة خياطة وقطعة فلين يكون طولها نفس طول الإبرة ، واغرس الإبرة في وسط الفلينة . وبضربة قوية بالمطرقة تجد أن الإبرة تنفذ في المليم دون أن تكسر .



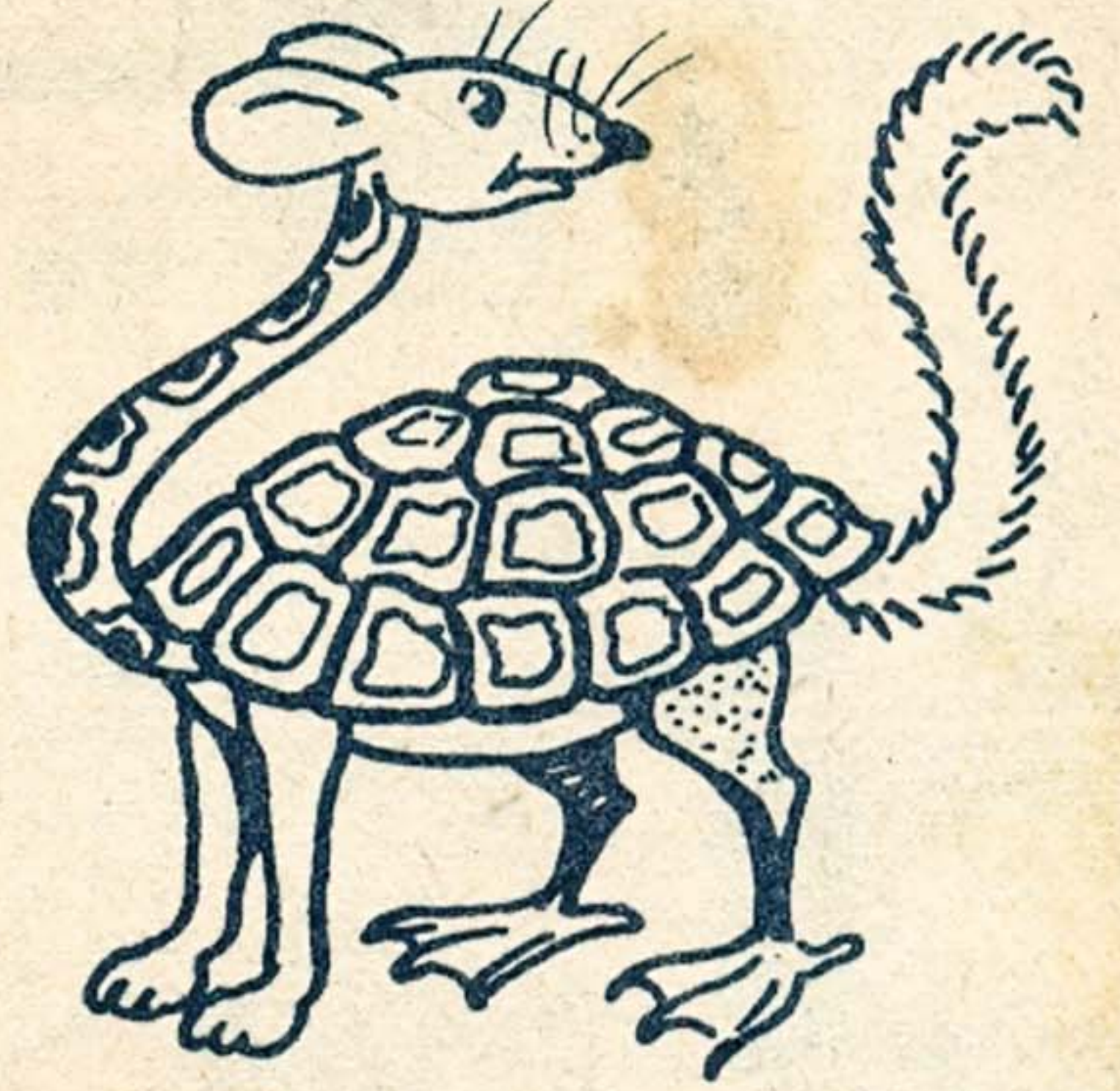
(٣)

قارب في النيل

٣ - اقسم قطعة فلين بالطول إلى جزئين . وثبت مساراً طوله ٣ سم في وسط الفلينة . واصنع شراعاً من أعواد الخلة وقطع ورق خفيفة وبنفخة خفيفة على الشراع تجد أن القارب يتحرك في الإناء المملوء بالماء .



## اعرف هذا الوحش



بمجرد النظر إلى هذا الرسم تجد أن كل جزء من الأجزاء المكون لهذا الجسم الغريب الحلقة - قد أخذ من حيوان معروف - فما هي هذه الحيوانات ؟

[ حاول معرفتها ]

٠	١٤	١٣	٣
١١	٥	٦	٨
٧	٩	١٠	٤
١٢	٢	١	١٥

حلول ألعاب  
العدد السابق

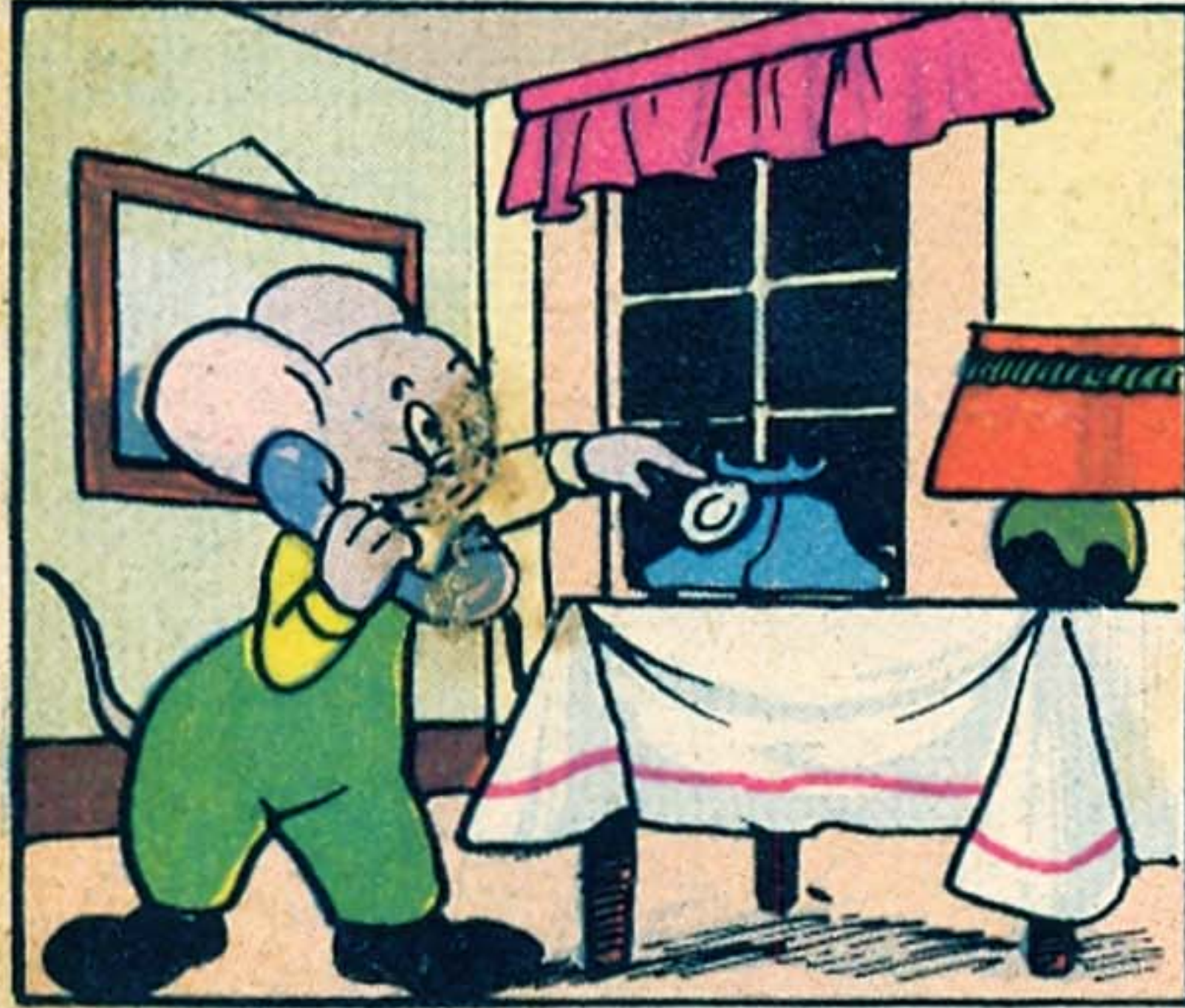


حبر واترمان  
أفضل حبر للكتابة



بُسْبِس  
فُرْفُر

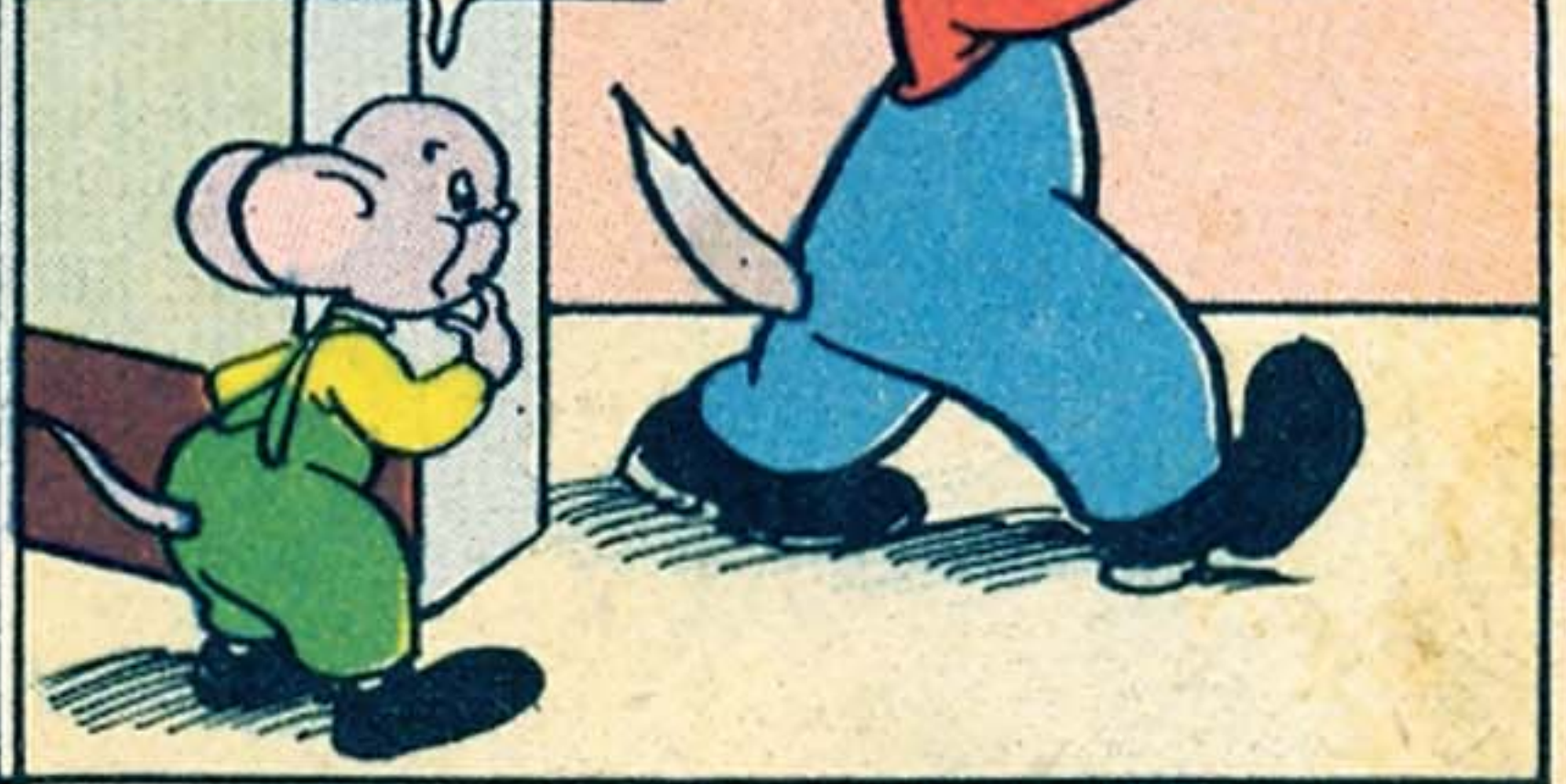
# قِطْعَة الجُبْن !



سوف أستردّ حقّي بأَيّ وسيلة.



هذه قطعة الجُبْن  
التي سرقها مني بُسْبِس  
الأسبوع الماضي !



الو.. فرفر؟ تريد مقابلتي  
خارج المنزل ؟ سأخرج  
حالاَ للقاءك !!!



مَنْ يطلب مكالمتي  
في مثل هذه الساعة ؟



بهذا الطلاء سأضلل  
بُسْبِس الملعون !



تفضل كُلْ معي يا بُسْبِس..



كأنه بحر حقيقي !



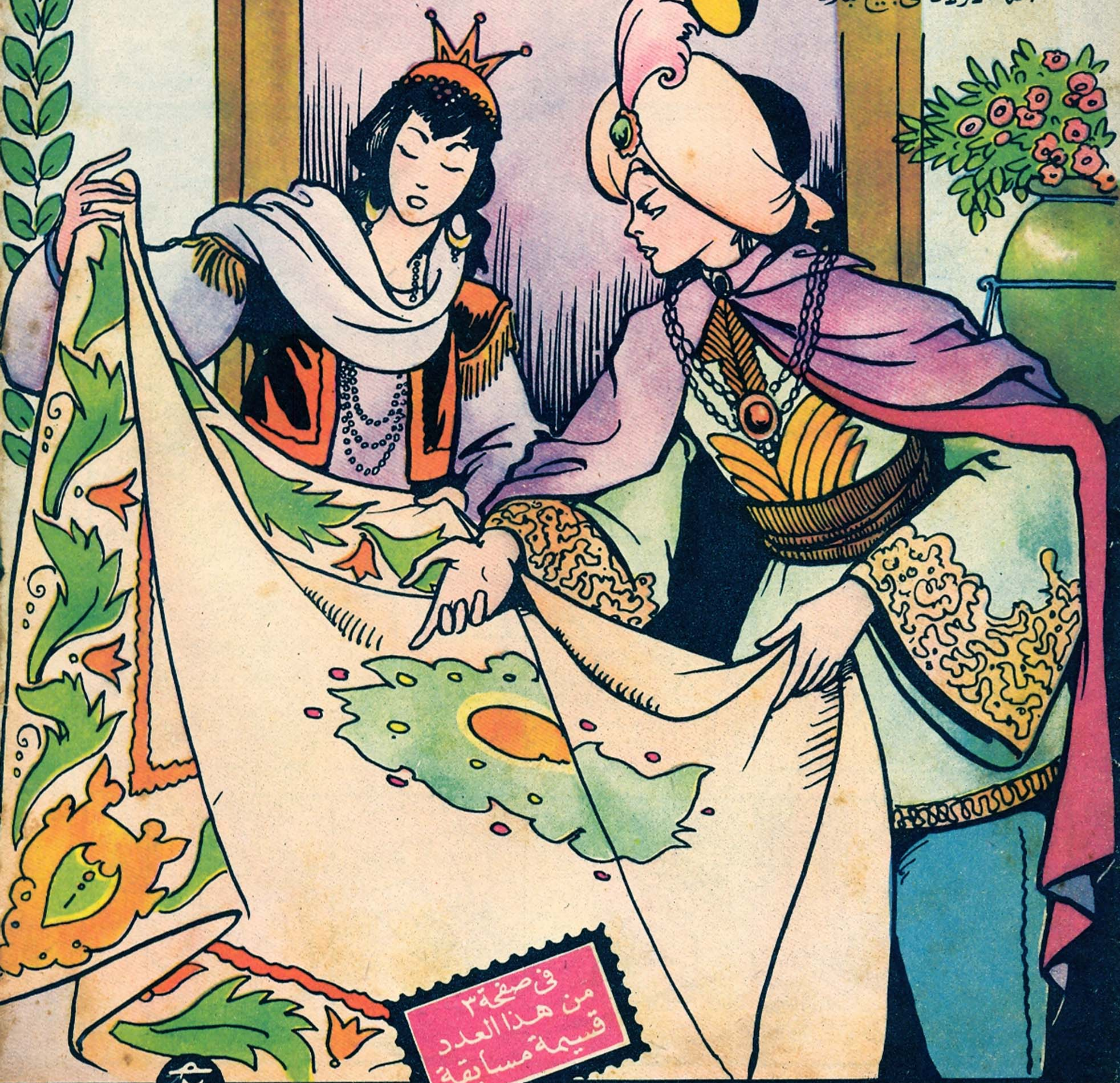




# سندباد



مجلة الأولاد في جميع البلاد



في صفحة ٣  
من هذا العدد  
قسمة مسابقة

تصدر كل يوم خميس





## استشيروني!

• ضعب على اسعد  
المدرسة الثانوية  
بالزرقاء - الأردن

- « من هو الرجل العظيم الذي كان  
الفيلسوف « ديوجين » يحمل مصباحه في  
النهار بحثاً عنه يا عمي ؟ »

- إنه لم يكن يبحث يا بني عن شخص  
معين ؛ وإنما أراد أن يقول لمن يسأله :  
إن الإنسان العظيم الكامل لا وجود له ،  
ولو بحثت عنه في كل زاوية بمصباح ،  
فهو مثل لا حقيقة .

• عبد الفتاح محمد مالك

ندوة سندباد بالبخيلة - أسيوط

- « لك آراء فيها ثورة على بعض تقاليدنا  
الموروثة ، ولك آراء أخرى فيها محافظة  
وتمسك شديد ببعض هذه التقاليد ؛ فهل  
أنت من أنصار القديم ، أو من أنصار  
الحديث ، يا عمي ؟ »

- لست من أنصار القديم كله ،  
ولا من أنصار الحديث كله . أنا من أنصار  
كل تقليد طيب ، أشجعه وأدعو إليه ،  
سواء في ذلك التقاليد القديمة ، والمستحدثات  
الحديثة . إن التمسك بالتقاليد القديمة لأنها  
قديمة ، نوع من الوثنية . أستغفر الله من  
الوثنية . والدعوة إلى الحديث لأنه جديد ،  
نوع من إهدار الشخصية ، وأنا أحب  
أن أكون ذات شخصية ؛ فليس في  
الفضائل عندى قديم وجديد ، وإنما الفضائل  
هي الفضائل في كل زمان وكل جيل .

مشيرة



إلى أصدقائي الأولاد في جميع البلاد ...  
تنزهت في هذا الأسبوع نزهة جميلة على شاطئ البحر  
بالإسكندرية ، ومشيت على قدمي بضعة أميال في طريق  
« الكورنيش » بين رأس التين والمنتزه ، وأنغام الموج ترن في  
أذني ؛ وخطرت لي في تلك اللحظات خاطرة جميلة ، فقلت انفسى : هل نستطيع  
- نحن العرب - يا ترى أن نمد هذا « الكورنيش » شرقاً وشمالاً وغرباً على امتداد  
ساحل البحر المتوسط ، حتى يصير طريقاً واحداً متصلاً من أول « الإسكندرونة »  
في شمال الشام ، إلى اتجاه « جبل طارق » في مراکش ؟ ولماذا لا نستطيع ؟  
أليست كل البلاد على امتداد هذا الكورنيش هي بلادنا ، من سوريا ، إلى لبنان ،  
إلى فلسطين ، إلى مصر ، إلى ليبيا وتونس ، والجزائر ومراكش ؟ بلى ، إنها جميعاً  
بلادنا ، وهذا البحر بحرنا ؛ ففاعلينا إلا أن نحرر فلسطين من  
الصهيونية ، فيكون لنا هذا الكورنيش كله . يا رب آمين !

سندباد

## درس الأسبوع

العرب أمة واحدة ، ووطنهم واحد ،  
يمتد على ساحل البحر المتوسط من  
الإسكندرونة إلى جبل طارق !

سندباد

## سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي قرش مصري

لمصر والسودان ١٠٠

للخارج بالبريد العادي ١٢٥

» بالبريد الجوي ٣٠٠

من أصدقاء سندباد :

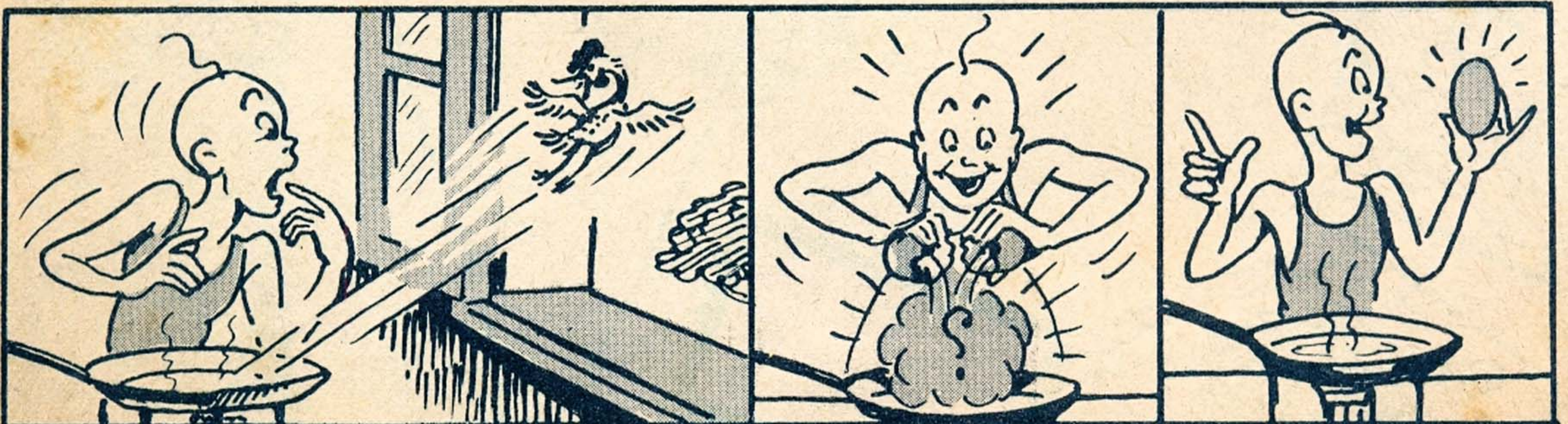
## مروعة

كان أحمد عائداً إلى منزله ذات يوم ،  
فرأى رجلاً ضعيفاً ، قد تقدمت به السن ،  
يحمل سلتين ثقيلتين ، كل سلة في يد ، وقد  
أجهده حملهما ، فأخذ يلهث ، وسال العرق  
من جسمه ، وكان يسير بضع خطوات ، ثم  
يخطهما على الأرض ، ويقف قليلاً ليرتاح ،  
ثم يرفعهما بيديه ، ويبدأ السير من جديد !  
فرق له قلب أحمد ، وتقدم منه ، فقال  
له : أسمح لي يا سيدي بأن أحمل عنك  
إحدى السلتين ؟

ولم ينتظر جواب الرجل ، بل أخذ سلة  
وسار بها معه .

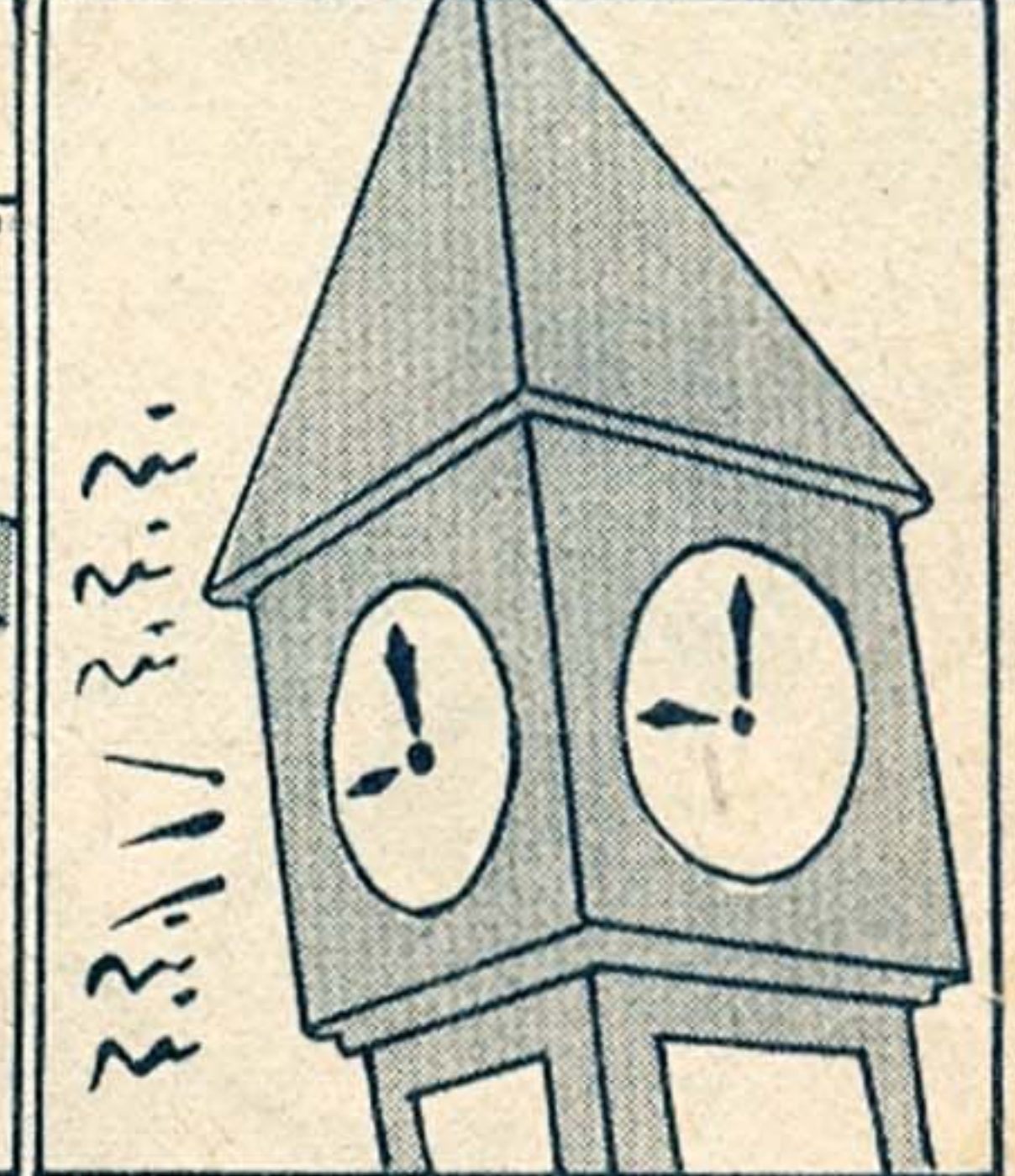
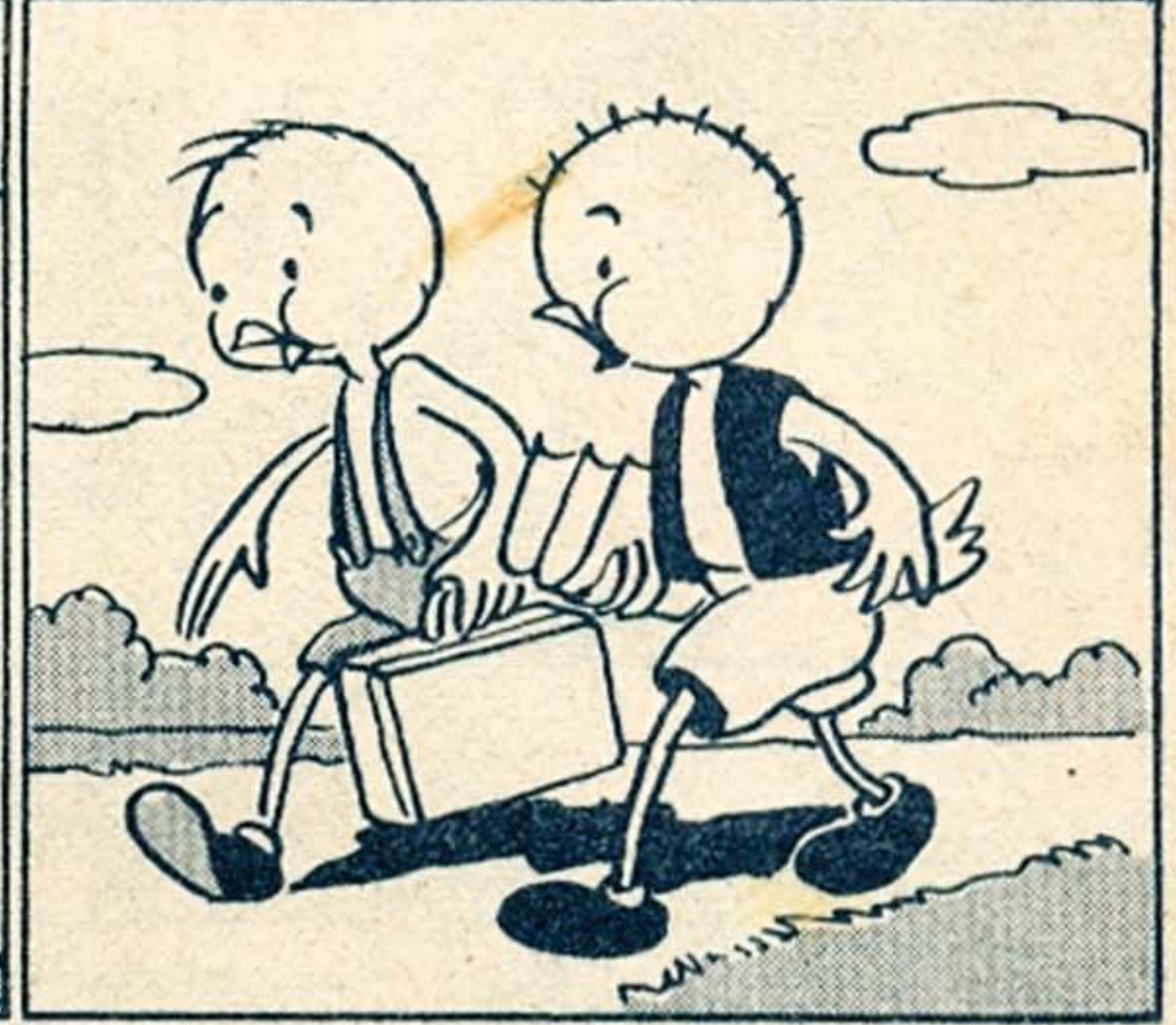
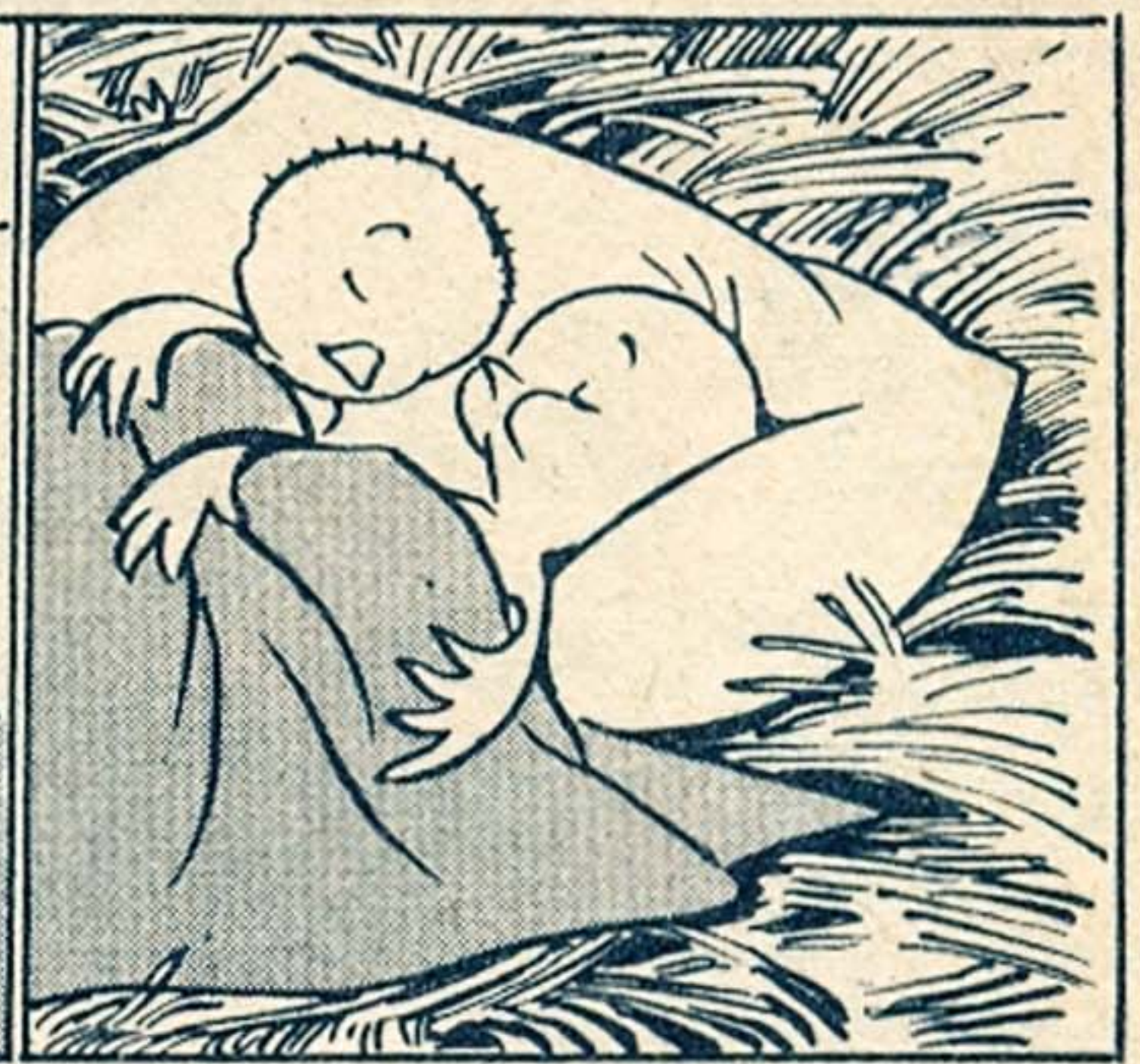
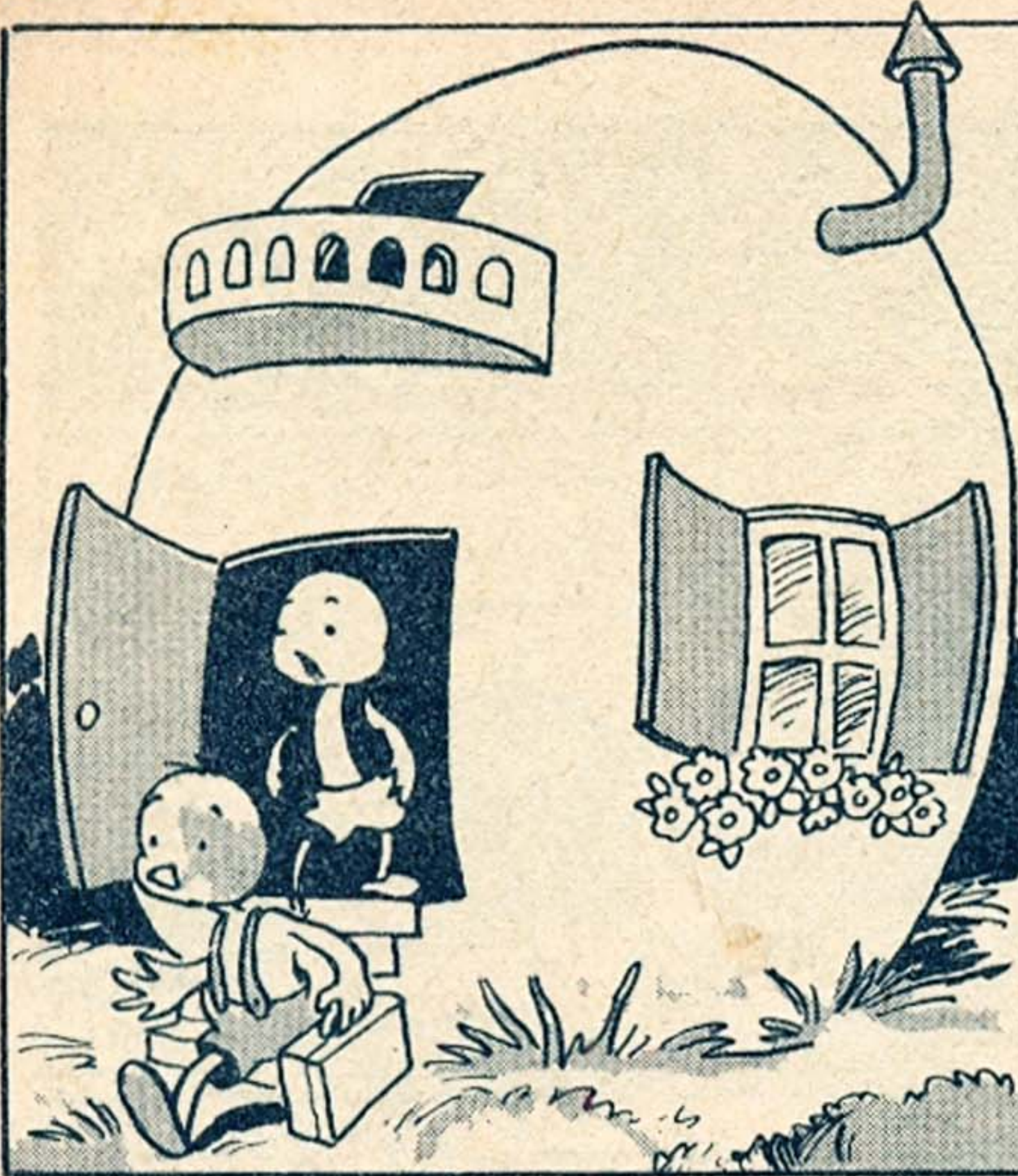
قال الرجل : أشكرك يا بني ، ولكني  
أخشى أن يتألم أبوك إذا رآك تحمل السلة هكذا !  
قال أحمد : كلا يا سيدي ، فإن أبي  
سيسر كثيراً حين يعلم ما فعلت ، لأنه علمني أن  
أكون ذا مروءة ، وأن أخف لنجدة الآخرين !  
ثروت حلمي قناوى

مدرسة الوحدة المجعة بالحلة - إسنا





# لِلجِدِّ وَقْتُ و لِلْعِبِ أَوْقَاتُ !





زَو مِغَامَتِ زَو سَبَاقِ الْمَفَاجَاتِ !



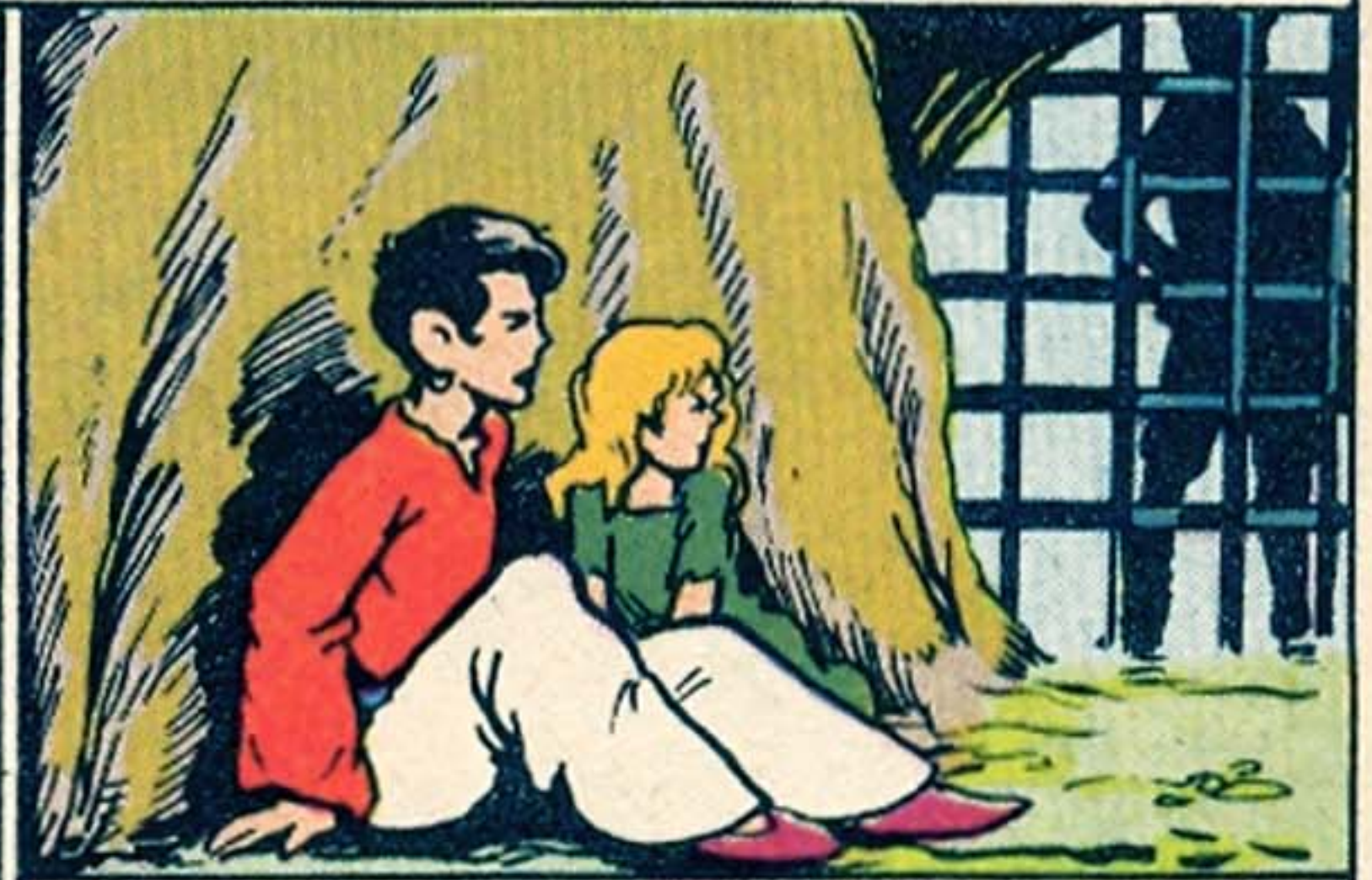


# سندباد



## بطل البحار

تلخيص ما سبق: كان سندباد يحوب البحر بسفينته «قلعة البحار» التي أوصى بها إليه عمه «معين»، فشهد فتاة تنقاذها الأمواج على ظهر عوامة، فأنقذها، ليردها إلى أبيها ولكن اللصوص الذين خطفوها، كانوا يترصدون له، فلقى كثيرا من متاعبهم - واستطاع اللصوص آخر الأمر أن يضعوه مع الفتاة في سجن مظلم بالجزيرة، ليمنعوا وصولها إلى أبيها...



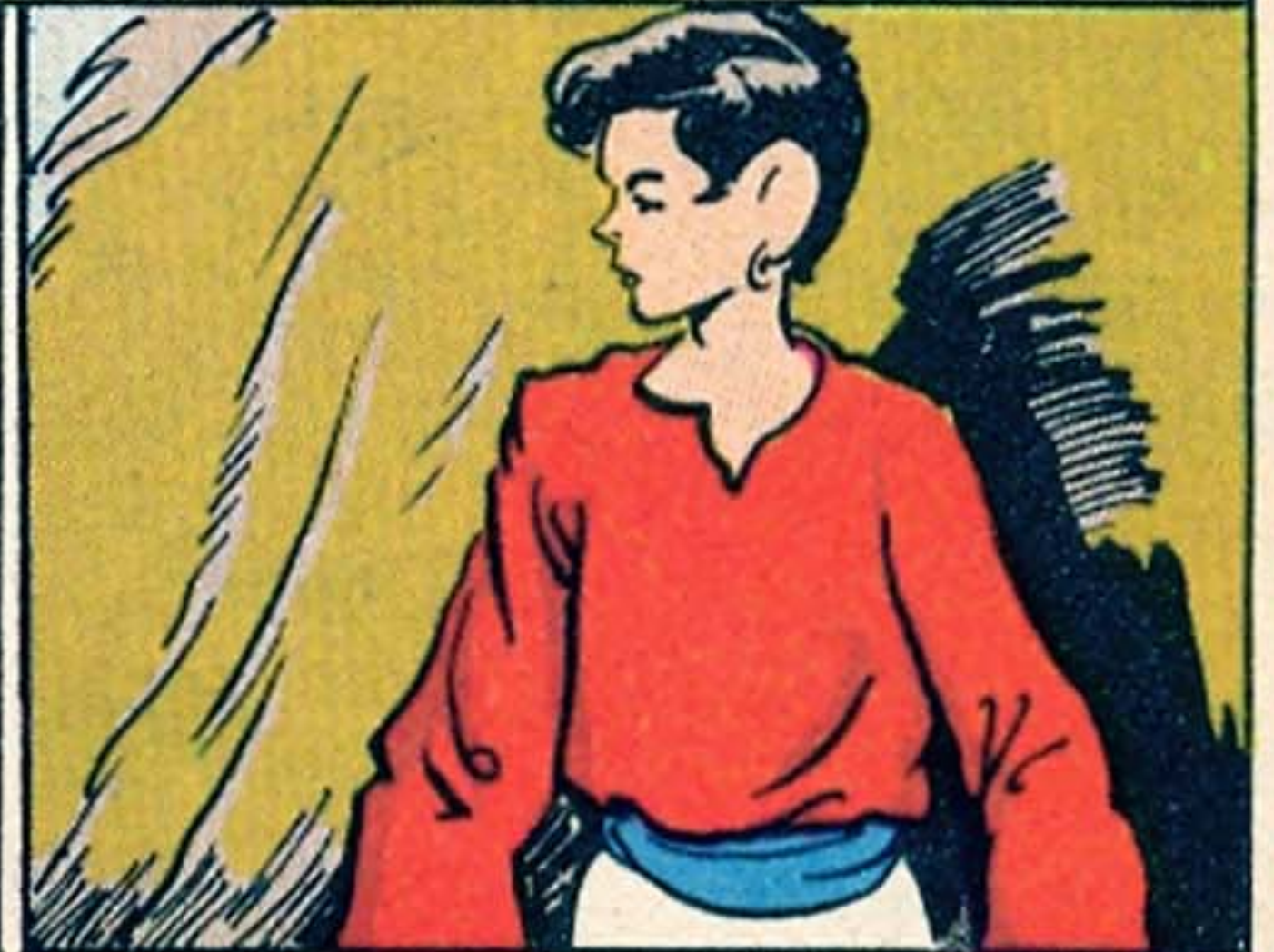
١ - جلس سندباد على أرض السجن يفكر حزينا، وجلست الفتاة إلى جانبه صامتا حزينة مثله..



٢ - وفجأة خطر لسندباد خاطر، فهمس في أذن الفتاة: إذا أشرت إليك فاصرخي بشدة.



٣ - ثم زحف سندباد على ركبتيه حذراً، لكيلا يراه الحارس، حتى اقترب من باب السجن..



٤ - ثم استند إلى جدار السجن، قريباً من الباب، بحيث لا يراه الحارس، وأشار إلى الفتاة.



٥ - ورأت الفتاة إشارته، فأرسلت صرخة قوية، تردد صداها في جنبات السجن كله...



٦ - وسمع الحارس صرخة الفتاة، فجاء يستطلع الخبر، وقد وقع في وهمه أن حية لدغتها، واقترب ينظر...



٧ - وانتهر سندباد الفرصة، فطوق عنقه بذراعيه القويتين، حتى كاد يخنقه..



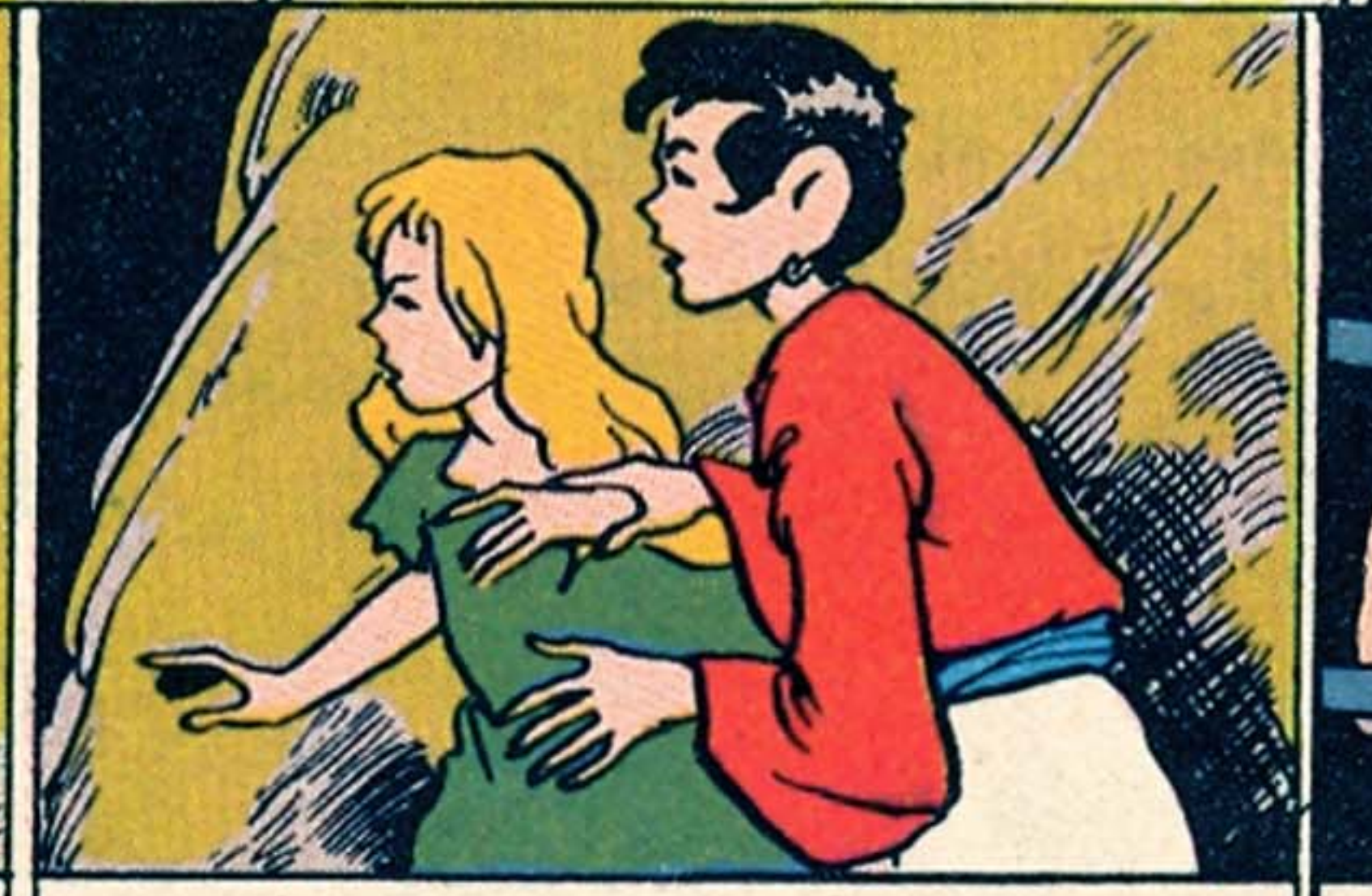
٨ - وصاح سندباد بالفتاة: انزعي المفاتيح من حزامه، وافتحي الباب لنخرج!



٩ - وما هي إلا لحظات، حتى كان الحارس سجيناً، وسندباد والفتاة طليقان ينعمان بالحرية..



١٠ - ووقف الحارس السجين وراء القضبان يصرخ مستنجداً بزملائه، ليطلقوا سراحه!



١١ - وسمع سندباد والفتاة وقع أقدام وراءهما، فخافا أن يدركهما الحراس فرددوهما إلى السجن



١٢ - ورأيا بالقرب منهما كهفاً مظلماً، فاختربا وراء جداره، متسترين بالظلام عن عيون الحراس...



# ARAB COMICS

مرحباً بكم فى ....

## عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربى متخصص  
فى فن القصة المصورة

[WWW.arabcomics.net](http://WWW.arabcomics.net)

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير  
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة  
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

\*\*\*\*\*

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..

BLUE  
BIRD